يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الاربعاء ١٥ آب ١٩٩٠ ، الموافق ٢٤ محرم ١٤١١ هـ • العدد ٧٩/٤٧ • ٦ صفحات • الثمن: ١,١٠ شاقل •
יום רביעי 15.8.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 79/47 - 15.8.1990 - Price: 1.10 Shekel

# الملك حسين الى واشنطن بعد زيارة خاطفة في العراق !

## □ مبادرة سوفييتية لتسوية الازمة تقوم على سحب العساكر الاجنبية بعد الحصول على ضمانات عراقية بالانسحاب □

### □ «صدام قائدنا».. □




• تحت شعارات «صدام قائدنا» و«اوقفوا العدوان» وغيرها انطلق عشرات العراقيين في مظاهرة تأييد للعراق وتنديد بالتدخلات الاجنبية والخيانات العربية قبالة «البيت الابيض» في واشنطن. (صورة من «و.ص.ف»، ١٩٩٠/٨/١٣)

## • «اجماع» مجلس الامن المعادي للعراق يزداد تصدعا على خلفية الحصار الامريكي ـ البريطاني الوحشي • دي كوليار: الامم المتحدة لم تتخذ قرارا بفرض حصار على العراق • وزير الحربية الامريكي: في حوزتنا وسائل عنيفة وصارمة جدا للرد على «السلاح الكيميائي العراقي» • رئيس حكومة اسبانيا: الحصار الامريكي يتخطى حدود قرارات الامم المتحدة •

• حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ازداد «اجماع» مجلس الامن تصدعا، امس، في اعقاب مساعي الادارة الامريكية وبريطانيا لفرض الحصار على العراق والتعرض لكل سفينة تجارية وخصوصا ناقلة نفط تبحر في مياه الخليج، خلافا لما جاء في نص قرار مجلس الامن الدولي بشأن العقوبات ضد العراق.

وانتقدت اربع دول اعضاء في مجلس الامن الدولي وهي الاتحاد السوفييتي وفرنسا وكندا وماليزيا، بشدة، القرار الامريكي بفرض الحصار البحري ومنع اية سفينة تتجه الى العراق او الكويت او تقدم منها.

من جهة اخرى اعلنت الادارة الامريكية استعدادها لبحث الاقتراح السوفييتي القاضي بدعوة اللجنة العسكرية لمجلس الامن الدولي لبحث دور مجلس الامن والامم المتحدة في تنفيذ قرار العقوبات ضد العراق الصادرة عن المجلس.

ودعا وكيل الخارجية الامريكية، روبرت كيميت، سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي الى اجتماع عاجل في مقر وزارة الخارجية الامريكية، مساء امس، لاستطلاع الاقتراح السوفييتي وكيفية تنفيذه. اضافة الى بحث قرار الرئيس الامريكي، جورج بوش، بان تقوم القوة البحرية الامريكية المتواجدة في منطقة الخليج بفرض الحصار بالتعاون مع سفن دول اخرى.

وفي السياق ذاته اعلن السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ان الهيئة الدولية لم تتخذ قرارا بفرض حصار في الخليج على العراق لانها «وحدها التي تقرر فعليا فرض حصار بواسطة قرارات يتخذها مجلس الامن».

واضاف دي كوليار، في اعقاب الخلافات التي ظهرت في الساعات الاربع والعشرين الماضية داخل المجتمع الدولي

• البقية على ص ٥ •

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعبر عن التضامن مع الشعوب العربية وقواها الوطنية لطرد الغزاة الامريكيين!

### • ويحذر من خطر قيام حكام اسرائيل، باستغلال الوضع الناشىء للقيام باعمال عسكرية ضد الشعب الفلسطيني وضد الاردن لتنفيذ الترانسفير وتحقيق حلم «ارض اسرائيل الكاملة» •

• حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس، بيانا هاما تدد فيه بالغزو الاستعماري الذي قامت به الولايات المتحدة وحلفاؤها للمنطقة العربية، بتواطؤ ذليل من الانظمة الرجعية العربية.

وعبر البيان عن التضامن الكامل مع الشعوب العربية وقواها الوطنية في نضالها لطرد الغزاة الاجانب.

كذلك حذر البيان من خطر استغلال حكام اسرائيل للوضع الناشيء، للقيام بعملية عسكرية ضد الشعب الفلسطيني وضد الاردن، لتنفيذ الترانسفير وتحقيق حلم «ارض اسرائيل الكاملة». ودعا البيان انصار السلام في اسرائيل، اليهود والعرب، للنضال لمنع مشاركة حكام اسرائيل في المغامرة الحربية الامريكية.

(النص الكامل لهذا البيان الهام ـ على الصفحة الثانية)

### غليان شعبي في مصر!

# قوات كبيرة للنظام المصري تمنع مظاهرة جماهيرية في القاهرة ضد امريكا وتواطؤ مبارك!

## • قادمون من السعودية الى الاردن: القوات الامريكية تقتل (١٠) سعوديين على الاقل بعد تظاهرة امام احدى القواعد الامريكية الغازية! • مئات المصريين يتظاهرون في بغداد وهم يحملون صورا لصدام حسين وجمال عبد الناصر

• حيفا ـ وكالات الانباء ـ منعت قوات النظام المصري، صباح امس (الثلاثاء)، المظاهرة الجماهيرية الصامتة التي دعت اليها حركة مناهضة الصهيونية تضامنا مع العراق واستنكارا للتدخل العسكري الامريكي والغربي في الخليج واحتجاجا على تواطؤ نظام مبارك في المؤامرة.

وذكر راديو «مونت كارلو» ان قوات النظام المصري انتشرت في ميدان وطلعت حرب، حيث كان من المفترض ان تنطلق المظاهرة بالاتجاه مقر الجامعة العربية، قاطعة بذلك المظاهرة الجماهيرية الاحتجاجية التي كان من المفترض القيام بها صباح امس. وافاد الراديو ان قوات نظام مبارك انتشرت بكثافة كبيرة!!

وعلى صعيد الغليان الشعبي في العالم العربي افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في العاصمة العراقية بأن مئات المصريين تظاهروا، امس الاول (الاثنين)، امام سفارات مصر والسعودية والولايات المتحدة في بغداد احتجاجا على ارسال

• البقية على ص ٥ •

## (٥) حالات اجهاض جديدة في قطاع غزة!

### • تظاهرات في نابلس والخليل وبيت لحم وجنين ورام الله وغيرها تنديدا بالرجعية العربية ودعما لمبادرة الرئيس العراقي • الجنود يدفعون فتى من غزة نحو اطار مشتعل رفض اطفاءه •

• القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مع اجهاض خمس سيدات لحملهن، الليلة قبل الماضية، يصبح عدد النسوة اللواتي اجهضن حملهن خلال الايام الثلاثة الماضية في قطاع غزة (١١) امرأة فلسطينية جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع فيما اصيبت امرأة في الخامسة والخمسين من عمرها الليلة قبل الماضية برصاصة في فخذها في اثناء قمع مظاهر احتجاج ومصادمات وقعت بين اهالي حي الشابورة في مخيم رفح وجنود الاحتلال. كما اصيب شاب ثان، صباح امس، بعيار ناري في فخذه ايضا اثر تجدد مظاهر الاحتجاج في الحي والتي استمر بشكل متقطع حتى ساعة متأخرة من يوم امس.

ولوحظ اتساع اخر لمظاهر استنكار ورفض التدخل الامريكي والتابع له في الخليج وشبه الجزيرة العربية. وفي هذا الاطار شوهدت شعارات اخرى في العديد من المواقع فيما شهدت مراكز تجمعات سكانية وقرى بعيدة مظاهرات استنكار لهذا التدخل والتواطؤ والمساندة التي يلقاها من بعض الانظمة العربية وبخاصة سوريا ومصر كما اطلقت صفات هجومية سلبية كثيرة على ملك السعودية ورئيسي مصر وسوريا فيما وجهت التحيات للرئيس العراقي صدام حسين والدعوات له بالتمسك بمشروعه الاخير الذي يربط بانسحابه من الكويت اجراء انسحابات من المناطق المحتلة في باقي انحاء المنطقة. وكان من ابرز المناطق التي جرت فيها

• البقية على ص ٥ •

### الامين العام للجامعة العربية:

## مبادرة العراق ابرزت رياء مجلس الامن في التعامل مع الشرعية الدولية

### • ملك السعودية يرفض المبادرة •

• بغداد ـ عن «و.ص.ف» ـ اعلن الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي ان مقترحات الرئيس العراقي (المبادرة العراقية) «تكتسب اهمية خاصة» مضيفا انها «تبرز تناقضا ينطوي عليه موقف الدول الاعضاء في مجلس الامن في التعامل مع مبادىء الشرعية الدولية».

• البقية على ص ٥ •

### ثمن الذل والتآمر

## واشنطن «تفكر» في الغاء الديون المستحقة على نظام مبارك!

• حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت مصادر امريكية متطابقة ان الادارة الامريكية ستزيد، قريبا، حجم «مساعداتها» الاقتصادية الى النظام المصري وقد تفكر في امكانية الغاء جميع الديون المستحقة على نظام مبارك، في اطار الثمن الذي تدفعه واشنطن لهذا النظام مقابل الذل وقيادة المؤامرة الامريكية في المنطقة!

وتبلغ ديون مصر للولايات المتحدة حوالي (١٢) مليار دولار، بينما يتخلف نظام مبارك عن تسديد هذه الديون بمبلغ يتراوح بين (١,٢) مليار دولار و (١,٥) مليار دولار.

وتفيد المصادر الامريكية ذاتها ان الرئيس المصري، حسني مبارك، «خاطر في تخفيض شعبيته في العالم العربي لتقديم المساعدة للولايات المتحدة وارسال قوات مصرية الى السعودية» للمشاركة في المؤامرة الامبريالية على المنطقة!

### في تصعيد اضافي للهجة الحرب والعدوان الاسرائيلية:

## وزير «الامن»: الملك حسين مهدد بفقدان العرش!!

### • «اذا تصاعدت الانتفاضة فسنعرف كيف نعالج ذلك» •

• حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفى وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس (الثلاثاء)، الانباء التي تحدثت عن طلب اسرائيل شراء مقاتلات وطائرات هليكوبتر هجومية من الولايات المتحدة.

وقال آرنس: «ليست لاسرائيل اية علاقة بالحصار بالبحري المفروض حول العراق وليس لديها اي مبرر للتدخل».

واشار ارنس الى ان هناك شعورا بتدني الاستقرار في المنطقة، الامر الذي تظهر دلالته في الاردن ـ على حد قول الوزير.

وقال ارنس ان «الملك حسين ارتكب اخطاء في الماضي وانه من المجدي له ان لا يرتكب اخطاء الان وتأمل في ان لا يفقد الملك حسين عرشه»!!

وقال آرنس: «هناك مؤشرات على تأييد واسع لصدام حسين في المناطق المحتلة وهذا ما يخيب آمال كل انسان يعارض الاستبداد واستخدام القوة»!!

وتمنى ارنس ان لا يؤدي ذلك الى تصعيد الانتفاضة وقال مهددا «اذا ما حصل تصعيد للانتفاضة فاننا سنعرف كيف نعالج الامر»!!

## باباندريو: سياسة الحكومة المحافظة جعلت اليونان دولة تابعة لحلف الاطلسي والولايات المتحدة!

### • «باسم اية مصلحة وطنية تشارك حكومة اليونان في ازمة الخليج»؟ •



• اثينا ـ «و.ص.ف» ـ لاحظ المراقبون، امس الثلاثاء، ان رئيس الوزراء اليوناني الاشتراكي السابق، اندرياس باباندريو، اعلن معركة بلا رأفة وبلا هوادة ضد الحكومة المحافظة التي تنتهج سياسة خطرة في المجال الدولي وتسيء الى الحياة السياسية في البلاد.

وفي كلمة القاها، مساء امس الاول الاثنين، في هيراكليون، كبرى مدن جزيرة كريت، قال زعيم الحركة الاشتراكية لعموم اليونان «باسوك» ان «اليونان عادت من جديد دولة تابعة» منذ ان انتصر المحافظون في الانتخابات في الثامن من نيسان الماضي مضيفا «ان فترة السماح التي اعطيت لحكومة كونستانتين ميتسوتاكيس قد انتهت الان».

واتهم باباندريو الحكومة المحافظة بانها «خضعت لاوامر حلف شمال الاطلسي والولايات المتحدة» خصوصا بعدما وقعت في تموز الماضي اتفاقا يمدد وجود القاعدتين الامريكيتين الكبيرتين في اليونان لمدة ثماني سنوات.

وفي ما يتعلق بالازمة في الخليج قال الزعيم الاشتراكي ان هناك خطرا في ان تجد اليونان نفسها متورطة في نزاع مسلح. وندد باستعداد اليونان للمشاركة في هجوم عسكري على المنطقة اذا طلب حلفاؤها ذلك وتساءل «باسم اية مصالح وطنية يتم هذا».

واعرب باباندريو من جهة اخرى عن القلق من الاهمية الدولية المتصاعدة لتركيا التي تحتل موقعا رئيسا في ازمة الخليج ومن انعكاسات ذلك على بلاده.

وقال «ان انقرة تكسب دولارات واتنساء الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية وحلا لمصلحتها في القضية القبرصية واعترافا باطماعها التوسعية في بحر ايجه مقابل الاعتراف لها بدور الشرطي في المنطقة».

وفي المجال الداخلي تدد باباندريو بشدة بالحكومة اليونانية متهما اياها بـ «تجريم» العمل السياسي في البلاد بعد الاحكام بالسجن التي صدرت السبت الماضي في حق وزير اشتراكي سابق واحد مسؤولي الـ «باسوك» وذلك في اطار فضيحة تتعلق ببيع ذرة يوغوسلافية في العام ١٩٨٦ الى بلجيكا على انها ذرة يونانية.

واعتبر باباندريو ان هذا الامر يشكل «تطورا خطيرا في البلاد». ويذكر ان الزعيم الاشتراكي نفسه سيحاكم قريبا على دوره في فضيحتين اخريين تتعلق الاولى بعمليات تنصت هاتفي غير مشروعة والثانية بقضية كوسكوتاس رجل الاعمال اليوناني المتهم باختلاس (٢٣٠) مليون دولار من بنك كريت لمصلحة الـ «باسوك» وقادته.

وحمل باباندريو، ايضا، على الاجراءات الاقتصادية الحكومية التي قال انها ستؤدي الى زيادة التضخم والبطالة والعجز المالي العام وتخدم «مصالح طبقية».

ورد الناطق باسم الحكومة، فيرون بوليدوراس، قائلا ان باباندريو يحاول «بلبلة الرأي العام» في وقت «تتطلب فيه التطورات الدولية هدوءا وموقفا منسجما».

## جدول الغلاء، اليوم، الاكبر منذ (٥) سنوات!

• حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت مصادر اقتصادية مطلعة، امس الثلاثاء، بان جدول الغلاء الذي سينشر اليوم (الاربعاء) سيكون الاكبر الذي سجل في مثل هذا الشهر (آب) خلال الاعوام الخمسة الماضية!

وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط»، مساء امس، ان جدول الغلاء لن يشمل جميع المواد التي تم رفع اسعارها، بحيث سيتم تسجيل ذلك في جدول الغلاء للشهر القادم.

الجبهة تدعو قوى السلام لمنع حكومة اسرائيل من المشاركة في العدوان الامريكي على العرب. (اقرأ ص ٢)

## بوش «يحث» اليابان على تقديم مساعدات مالية لدول شرق اوسطية

• طوكيو ـ عن «و.ص.ف» ـ علم من مصادر حكومية يابانية ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، طلب من رئيس الوزراء الياباني، توشيكي كايفو، في اتصال هاتفي، تقديم مساعدة مالية الى دول الشرق الاوسط التي ستتضرر من جراء العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق.

وقالت المصادر ذاتها ان كايفو رد بان حكومته ستدرس مساعدة هذه الدول خلال الجولة التي سيقوم بها وزير الخارجية الياباني تارو ناكاياما الى المنطقة خلال الاسبوع الجاري.

واضافت ان بوش اشاد في الاتصال ذاته بالقرار الياباني فرض عقوبات اقتصادية على العراق طبقا لقرار مجلس الامن الدولي.

### بطلب من بوش:

## وزير الحربية الامريكي يعود الى الخليج، مجددا، بعد غد

### • (٥٩) بالمئة من الامريكان يعارضون قيام عسكر بلادهم بقصف اهداف عراقية •

• واشنطن ـ عن «و.ص.ف» ـ اعلنت وزارة الدفاع الامريكية، الليلة قبل الماضية، ان الرئيس الامريكي جورج بوش طلب من وزير دفاعه ديك تشيني التوجه مجددا الى الخليج.

واوضح متحدث باسم البنتاغون، بيت ويليامز، ان تشيني سيتوجه بعد غد (الجمعة) الى السعودية لتفقد القوات الامريكية هناك ولقاء المسؤولين السعوديين. واشار الى ان تشيني سيزور ايضا بلدانا اخرى في المنطقة قبل عودته الى واشنطن، الثلاثاء القادم.

ويذكر ان هذه هي ثاني زيارة لتشيني الى الخليج منذ الغزو العراقي للكويت في الثاني من آب وكان الوزير الامريكي زار ايضا كلا من مصر والمغرب.

ومن ناحية اخرى افاد استطلاع قامت به وكالة انباء امريكية بأن امريكيا واحدا من كل اثنين (٥٢ بالمئة) يخشى ان تؤدي ازمة الخليج خلال الاشهر المقبلة الى ازمة نفطية في الولايات المتحدة التي قد تشهد ارتفاعا في اسعر المحروقات ونقصا في

• البقية على ص ٢ •

### شاهد عيان نمساوي يفند الافتراءات الغربية:




### • القوات العراقية لم تواجه بأية مقاومة من جانب السكان.. وكان الناس يرسلون اطفالهم ليحملوا الماء والطعام لجنود العراق •

• فيينا ـ عن «و.ص.ف» ـ نقلت صحيفة «كورير» النمساوية الصادرة امس (الثلاثاء) في فيينا عن شاهد عيان نمساوي عاد الى النمسا من الكويت، يوم الاحد الماضي، ان الجيش العراقي لم يواجه في غزوه للكويت في الثاني من آب اية مقاومة من جانب السكان.

وقال الشاهد، الذي فضل عدم الافصاح عن هويته: «جرى قصف مدفعي لمدة ساعتين حول قصر الامير وهذا كل شيء».

وذكر الشاهد، الذي لم تشر الصحيفة الى الطريق التي سلكها لدى مغادرته الكويت، ان «الجنود العراقيين كانوا في غالبيتهم من الشبان الصغار الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و١٩ عاما». ونفى ان يكون هؤلاء الجنود «اطلقوا النار على المدنيين او قاموا باعمال النهب» وقال «لقد كانوا متحفظين وحذرين جدا» و«الناس كانوا يرسلون اطفالهم ليحملوا اليهم الماء والطعام».

وشرح الشاهد هذا الاستقبال وانعدام المقاومة بأن سكان الكويت «باستثناء طبقة اجتماعية صغيرة تتمتع بالامتيازات من الكويتيين الذين لا يقومون فعليا بأي عمل» هم من «الاجانب الذين يقومون بالاعمال الصعبة كمئتي الف فلسطيني و١٢٠ الف هندي وفقراء من الباكستان وسريلانكا».

### خبير اسرائيلي في الشؤون الشرق اوسطية:

## العراق قادر على الصمود في وجه الحظر الدولي طوال عدة اشهر

### • «نتجه الى حرب استنزاف في الخليج» •

• حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتبر الخبير الاسرائيلي في شؤون الشرق الاوسط، غبرئيل بن دور، ان في مستطاع العراق الصمود في وجه الحظر الدولي طوال عدة اشهر وذلك بفضل احتياطه ودعم العراقيين لرئيسهم صدام حسين.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «جيروزاليم بوست» قال بن دور وهو عميد جامعة حيفا ان «العراق قادر على الصمود في وجه الحظر الدولي طوال عدة اشهر اولا بفضل احتياطه لكن بشكل اساسي بفضل العبادة الحقيقية التي يكنها العراقيون لزعيمهم خصوصا وان هذا الاخير يسيطر تماما على الصحافة العراقية».

ورأى بن دور «سيكون من الصعب اخضاع صدام حسين وان كانت اثار الحظر الدولي خصوصا فيما يتعلق بالملابس والمواد الغذائية والمواد الاستهلاكية اليومية بدأت تظهر في المدن العراقية الكبيرة».

وقال ان «الولايات المتحدة لا تملك وسائل لمهاجمة القوات العراقية في الكويت والعكس صحيح ايضا فالقوات العراقية لا يمكنها مواجهة القوات الامريكية والعربية.. وبالتالي فاننا نتجه الى حرب استنزاف في الخليج».

اخيرا رأى بن دور ان «عزل العراق داخل العالم العربي يمكن ان يشكل عاملا اكثر حسما من الضغوط الاقتصادية والسياسية».

## الحزبان الحاكمان في اليمن يدعوان الى عقد قمة عربية استثنائية لدعم المبادرة العراقية

### • اتصالات اردنية مع العراق وتونس واليمن وفلسطين • جون كيلي في دمشق للمرة الثانية خلال (٥) ايام! • ابو اياد: م.ت.ف حريصة على التوصل الى حل عربي لمشكلة الخليج •

• حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فيما يواصل الزعماء العرب الرافضون للتدخل الامريكي في النزاع العراقي ـ الكويتي وانتشار القوات الامريكية، التي نالت مظلة عربية، على الاراضي السعودية مشاوراتهم من اجل التوصل الى حل عربي لمشكلة الخليج بالطرق الدبلوماسية والسياسية يسعى رئيس وزراء الكويت، سعد العبد الله الصباح، ومساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، جون كيلي، من خلال جولاتها المكوكية بين الدول العربية التي وافقت

• البقية على ص ٢ •

## اعتقال شاب كرهينة بدل شقيقه الهارب من (انصار ـ ٣)

• القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، الشاب عبد الله جابر نشبت (٢٥ عاما) من مخيم البريج بعد مداهمة وتفتيش منزل عائلته.

اما سبب اعتقال الشاب فلا يعود لتهمة «امنية» او «ضرائبية» او لعدم دفعه مخالفة سير وغيرها من التهم «العادية» وانما لانه شقيق الشاب محمود الذي تمكن في الرابع من شهر آب الجاري من الفرار من معتقل (انصار ـ ٣) في النقب.

وتفيد مصادر العائلة بان قوات «الامن» وبعد ان كالت التهديدات لها قالت ان عبد الله سيبقى رهن الاعتقال حتى قيام شقيقه محمود بتسليم نفسه!!

# الجبهة تندد بالغزو الامريكي.. وتحذر من مغامرة اسرائيلية لاحتلال الاردن وتنفيذ «الترانسفير»!



## كلمة الاتحاد
## التحرك الشعبي العربي - مفتاح الخلاص للعرب

□ أدركت الجماهير العربية، في الوطن العربي، بحسها الوطني الصادق والاصيل ان القضية المطروحة الان، مصيريا ليست: مع العراق في اجتياحه للكويت او ضده، بل: مع الغزو الاستعماري الشامل والمكثف للعالم العربي ام لا.

وبينها وقفت الانظمة العربية العميلة لامريكا وقفة الذل والعار، مشاركة في العدوان الامريكي، فقد هبت القوى الوطنية في العالم العربي وتحركت الجماهير الشعبية تحركا اوليا واسعا مقاومة للعدوان الامريكي - الاسرائيلي.

انطلقت المظاهرات في صنعاء وعدن وفي عمان ومعان وفي الخرطوم وتونس، وكذلك في المدن الفلسطينية الرازحة تحت نير الاحتلال الاسرائيلي.

في صنعاء قذفوا سفارات امريكا وبريطانيا ومبارك بالاحذية. وفي عمان هتف الشعب المتظاهر الغاضب: «يا مبارك يا جبان يا عميل الامريكان» و«يا فهد انت ايه، انت عميل السي. اي. ايه». وفي الخرطوم انطلقت مظاهرات حاشدة تهتف بسقوط الغزو الامريكي وسقوط انظمة الخيانة العميلة لامريكا، في العالم العربي.

ان المراقبين السياسيين وكذلك المعلقين في وكالات الانباء والصحف العالمية يشيرون، بحق، الى ان خروج الجماهير العربية في مظاهرات عاصفة وصاخبة هو ظاهرة لم نرها منذ مدة طويلة، بسبب الارهاب والعسف والخنق للحريات في اكثرية الدول العربية. هذا الخروج الشعبي الان ليس خروجا، لمرة واحدة، ضد الغزو الامريكي بل هو تعبير عن حالة سياسية جديدة، عن نهوض جماهيري، تعبير عن ان الشعوب العربية تنطلق بثقة ومثابرة لتقطع «حاجز الخوف» الذي اقامته الانظمة الدكتاتورية والمعادية للحريات الدمقراطية.

وصدق تماما الحزب الشيوعي الفلسطيني عندما قال في بيانه الهام، امس الاول: «.. ان المستوى المتقدم الذي وصله التحرك الشعبي الواسع في مشارق البلدان العربية ومغاربها يطرح الان امام كل القوى الوطنية العربية مهمة ان ترفع مستوى التنسيق فيما بينها وتوحيد اهداف هذا التحرك وتوجيهه ضد العدوان الامريكي وضد المصالح الامريكية في المنطقة العربية وضد السياسة الامريكية المعادية لشعوبنا العربية».

ان هذه الحركة الشعبية الجماهيرية اذا تواصلت واتسعت تخلق وضعا جديدا، حقا. ولن تتوقف هذه الحركة ولن تقتصر على النضال ضد الغزو الامريكي، بل سترتفع الى مستوى جديد وفعال التضامن العربي العام مع الانتفاضة ومع القضية الفلسطينية العادلة عموما. كما ان هذه الحركة الشعبية سوف تنشط لحل المشاكل الداخلية للبلدان العربية، تحقيق الدمقراطية الحقة والمشاركة الشعبية في تقرير مصير البلاد وحل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية.

اننا نبعث من صميم قلوبنا بتحيات الاعتزاز والتضامن الى الشعوب العربية وقواها الثورية والوطنية ونقول لهم: طال انتظار الواقع العربي القاحل والعطشان الى هذا الغيث المنعش.

ان الشعوب العربية التواقة الى الخلاص والفرج تدرك بحسها الوطني الصادق انها هي هي صانعة هذا الفرج!

(«الاتحـــــــاد»)

## ● السكرتارية القطرية تقرر عقد المجلس العام (المؤتمر) حتى نهاية السنة الحالية وتضع خطة شاملة لتقوية التنظيم والنهوض بالنشاط السياسي - الاجتماعي - الثقافي - النقابي العام للجبهة ●

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - نددت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بالغزو الامريكي الواسع جدا لمنطقة الخليج لاستغلال الاجتياح العراقي للكويت لتوجيه ضربة عسكرية امريكية - اسرائيلية، باشتراك الانظمة الرجعية العربية، للعراق وللعالم العربي عموما. وحذرت الجبهة، خصوصا، من مشاركة اسرائيل في هذا العدوان ومحاولة حكام اسرائيل استغلال الازمة في المنطقة لتصفية الانتفاضة واحتلال الاردن وتنفيذ مشروع الترانسفير وتحقيق هدف «ارض اسرائيل الكاملة».

جاء هذا في قرارات السكرتارية القطرية للجبهة التي اجتمعت امس الاول في حيفا.

ترأس الاجتماع الكاتب الصحفي محمد وتد، وقدم سكرتير الجبهة عوزي بورشطاين محاضرة سياسية حول ازمة الخليج وابعادها الشرق اوسطية والعالمية، وقال اننا مع رفضنا من البداية للاجتياح العراقي نلاحظ ان الوضع تغير جذريا والقضية المركزية الان هي التهديد الامريكي الشامل ليس للعراق فقط بل لكل منطقتنا، ومن المؤكد ان ما يهم امريكا ليس استقلال السعودية بل النفط العربي وتعزيز السيطرة الاستعمارية في المنطقة، وعبر عن اسفه لان اوساطا يسارية محبة للسلام (السكرتير العام للمبام اليعزر غرانوت والنائب من راتس ديدي تسوكر) تهاجم م.ت.ف بشكل عنيف وتشكك في مصداقية الدعوة الفلسطينية للسلام.

وقال: ان الولايات المتحدة ضامنة وداعمة خلال ٢٣ عاما للاحتلال الاسرائيلي واحتلت بنما وغرينادا ودعمت احتلال تركيا لثلثي قبرص. من هنا فان «حرص» امريكا على سيادة الكويت هو حرص كاذب ومنافق. ودعا الى تصعيد نضال الجبهة ضد تورط اسرائيلي في الحرب الامريكية. كذلك دعا الى تصعيد النضال ضد العنصرية المتصاعدة ولحل مشكلة السكن المتفاقمة.

وقدم عضو السكرتارية القطرية سالم جبران اقتراحا شاملا حول خطة تصعيد نشاط الجبهة واستعدادها لاجتماع المجلس العام (المؤتمر) في نهاية السنة وعلى ضوء الاوضاع السياسية.

وقال: ان كل تطور الاحداث الداخلية، الاقتصادية - الاجتماعية والسياسية العامة يؤكد صحة نهج الجبهة وحاجة الشعبين الى الجبهة قوية واسعة الصفوف فعالة ومؤثرة على التطور. واذا كان الاخرون تقبلوا كليا او جزئيا مواقفنا فهذا برهان اضافي على حيوية الجبهة ودورها. وقال: دعونا طول الوقت الى اوسع تحالف يهودي - عربي يضم حائم العمل وراتس والمبام والتقدمية والدمقراطي العربي وشينوي وحركة السلام الان بالاضافة للجبهة طبعا، للنضال المشترك.

ومن المؤسف ان اليسار الصهيوني ما زال اسير المواقف المسبقة «بدون الشيوعيين وبدون العرب». كما تنطلق دعوات لقائمة عربية موحدة وتطلق شعارات دماغوغية ضد التعاون اليهودي - العربي. مقابل هذا وذاك تطرح جبهتنا خطها العام الصحيح سياسيا واجتماعيا وتطرح اكثر من اي وقت مضى صيغة التعاون اليهودي - العربي، ونحن سنناضل نضالا شعبيا لكسب الثقة اكثر فاكثر لبرنامجنا وطريقنا الاصيل وصاحب المصداقية العريقة.

وقال: مع اقرار الصيغة المعدلة للنظام الداخلي والبرنامج العام للجبهة يجب ان تنطلق حالا في حملة سياسية - اعلامية وعقد ندوات ومحاضرات سياسية وفكرية، كذلك علينا تنشيط الاعلام والنشر بايصال مواقفنا، بانتظام الى اجهزة الاعلام واصدار مجلة «صوت الجبهة» منبرا لتبادل التجربة والنقاش والحوار وتغطية فعاليات الجبهة القطرية وكتلة الجبهة والكنيست والهستدروت والحكم المحلي.

ودعا الى ان تقوم الفروع، باسرع ما يمكن بانتخاب هيئات ادارية جديدة ووضع برامج محلية للعمل البلدي والثقافي والثقافي والصلة بالجمهور. وقال ان تجارب جبهاتنا في الطيبة وعبلين وطمرة وغيرها تؤكد ان الجمهور معني ان يسمع كلمتنا ومواقفنا ويتجاوب مع نشاطاتنا.

وقال اننا بحاجة في هذه المرحلة بالذات الى تعميق الصلة اليومية بالناس ومعالجة قضاياهم وهمومهم والتعبير الصادق والسريع عنها، واقترح ايضا تنظيم عدد من الايام الدراسية القطرية المفتوحة للجبهويين وكل الجمهور. لذلك اعلن انه تم استئجار مقر جديد للجبهة سيتم الانتقال اليه قريبا، ودعا الى تعميق الصلة بين الادارة القطرية للجبهة وبين كتلة الجبهة في الهستدروت والكنيست مشيرا الى النشاط الهام والمتعب لكتلتنا البرلمانية.

وقال: ان الوف الجبهويين في مختلف المناطق مستعدون للعمل والعطاء ويجب ان تتجاوب البرامج المحلية والقطرية مع رغبة وارادة اعضاء الجبهة.

ثم جرى نقاش واسع وعميق حول الوضع السياسي ومهام الجبهة شارك فيه: محمد بركة، النائب هاشم محاميد، محمود محاميد، النائب محمد نفاع، يعقوب يعقوب، زهير يحيى، جهاد سعد، بنيامين غونين، د. احمد سعد، موشيه غابزة، شلومو بن يونا، اساف اديب، ساشا حنين ومحمد وتد.

وبعد ان اجمل سالم جبران وعوزي بورشطاين النقاش اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● التنديد باعمال الارهاب والاعتداء التي قامت بها العناصر الفاشية والعنصرية ضد العرب في القدس واستنكار مسلك الحكومة والشرطة المؤيد والمشجع لهذه الاعمال.

● تقديم التعزية الى عائلة عواد في طمرة بمصرع ابنها المرحوم محمود عواد والمطالبة بان تقوم الشرطة بكشف هوية القتلة المجرمين وتقديمهم للمحاكمة.

● التضامن مع حركة المواطنين بلا مساكن المناضلة لضمان المساكن الانسانية لكل المحتاجين، بدون تمييز.

● توجيه تحية الاحترام والتقدير لحركة «النساء في السواد» على ما تقوم به من تحد شجاع للعنصريين والمثابرة في النضال لتحقيق السلام. كذلك تحيي اطر السلام في حيفا على مبادرتها الهامة باقامة «يوم محو العنصرية» يوم السبت الماضي.

● اقرار خطة عمل الجبهة حتى انعقاد المجلس العام (المؤتمر) ودعوة كل فروع الجبهة الى المبادرة للانطلاق في تنفيذ التوطيد التنظيمي والنهوض في العمل السياسي العام للجبهة.

● انتخاب لجنة تنفيذية تنبثق عن السكرتارية القطرية لقيادة العمل التنفيذي اليومي للجبهة.

---

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

## لتخرج القوات الامريكية من منطقة الخليج! لحل النزاع بالطرق السلمية!

### ● لا لمشاركة اسرائيل في الحرب التي تدبرها امريكا ضد العالم العربي، ونحذر من استغلال اسرائيل للحرب لتنفيذ الترانسفير وتنفيذ مشاريع الضم! ●

● يعبر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن قلقه العميق إزاء خطر الحرب الشاملة في الشرق الاوسط.

ان الولايات المتحدة تستغل الاجتياح العراقي للكويت وتحشد في منطقة الخليج قوى عسكرية من المحتمل ان يصل تعدادها الى ربع مليون جندي ومئات الطائرات المقاتلة وغيرها من العتاد الحربي.

وارسلت بريطانيا وغيرها من حليفات الولايات المتحدة الامريكية، وكذلك انظمة عربية معينة، وعلى رأسها مصر، قوات الى السعودية بطلب من الولايات المتحدة.

يجب وضع حد للاجتياح العراقي للكويت من خلال المفاوضات بالطرق السلمية، ومن خلال احترام السيادة والسلامة الاقليمية لجميع الدول المعنية.

وتؤكد قرارات مجلس الامن الدولي على وجود ظروف دولية لحل النزاع في الخليج بدون استعمال القوة العسكرية، وبمشاركة هيئة الامم المتحدة والجامعة العربية.

لذا، لمن الواضح ان الولايات المتحدة غير مهتمة باستقلال الكويت وسيادة السعودية، بل باستمرار سرقة كنوز العالم العربي النفطية، وتأمين الهيمنة الامريكية السياسية والاقتصادية، واستمرار الاحتلال الاسرائيلي وتأمين وجود الانظمة العربية الموالية لامريكا في المنطقة.

اننا نعبر عن تضامننا مع القوى الوطنية في العالم العربي، المكافحة من اجل طرد القوات الامريكية وغيرها من القوات الاجنبية من منطقة الخليج.

ان حكومة شمير تظهر حماسا خاصا ازاء الاستعدادات العسكرية الامريكية العدوانية في الخليج، حتى ان بعض زعماء المؤسسة الحاكمة وعلى رأسهم الوزير شارون، يحثون الولايات المتحدة على مهاجمة العراق الان.

ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يحذر، بشدة، من مغبة تورط اسرائيل بالمشاركة في العدوان الامريكي على العالم العربي.

ان المكتب السياسي يحذر من النزعة الحبلى بالكارثة الكامنة في استغلال الوضع لتنفيذ عملية ضد الشعب الفلسطيني وضد الاردن، وتنفيذ «ترانسفير» بحق الجماهير الفلسطينية، واتخاذ خطوات ترمي الى تحقيق الوهم الخطر المسمى «ارض اسرائيل الكاملة».

اننا ندعو جميع محبي السلام في اسرائيل، اليهود والعرب، الى التنديد بالغزو الامريكي، ومطالبة الحكومة بان لا تشارك في حرب الخليج، وان لا تستغل الازمة للقيام باعمال مغامرة ضد الشعب الفلسطيني.

فلنصعد نضالنا من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني والاسرائيلي - العربي الشامل، على اساس مبدأ «دولتان للشعبين» واقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

● المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●
(١٩٩٠/٨/١٤)

---

في اجتماع لجنة المنطقة الحزبية في ام الفحم:

## التنديد بالعربدة الامريكية في الخليج وشجب الانفلات العنصري ضد المواطنين العرب

### ■ دعوة الفروع للتجند من اجل انجاح مؤتمر المنطقة الـ ١٢ (١٢ و١٣/١٠/١٩٩٠)

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقد، يوم الجمعة الماضي، في قاعة نادي «ابو العفو» في مدينة ام الفحم اجتماع للجنة منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي بهدف التحضير لمؤتمر المنطقة الثاني عشر الذي سيعقد يومي ١٢ - ٩٠/١٠/١٣.

ترأس الاجتماع الاستاذ جاد الله اغبارية، عضو لجنة المنطقة، وتحدث فيه الرفيق محمود محاميد، عضو اللجنة المركزية وسكرتير المنطقة، عن الاوضاع السياسية الراهنة في ظروف اجتياح العراق للكويت والعربدة الامريكية في منطقة الخليج، واكد على موقف الحزب بهذا الخصوص. ثم قدم بيانا شاملا شكل بمضمونه رؤوس الاقلام لمؤتمر المنطقة القادم، حيث تضمن تقارير مختلفة عن العمل الحزبي والجبهوي وعن الصحافة الشيوعية وعمل الشبيبة والنساء والعمل النقابي بين جمهور العمال والمعلمين.

وانتهى في ختام بيانه الى التأكيد على موقف حزبنا الداعي لتوحيد جميع القوى السياسية على الساحة المحلية ضد سياسة حكومة شمير اليمينية الهادفة الى مصادرة ما تبقى من اراضينا بهدف اقامة المستوطنات عليها. وفضح دور الحركة الاسلامية داخل ادارة بلدية ام الفحم وقيامها بالعديد من الخطوات التي تتنافى ومصلحة اهالي المدينة، ومنها الخارطة الهيكلية.

بعد تقديم البيان جرى نقاش شارك فيه معظم الحضور، ثم لخص الاجتماع الرفيق محاميد واقر البيان السياسي والتنظيمي مع التعديلات باغلبية الاصوات، حيث اتخذت القرارات التالية:

● التنديد بالعربدة الامريكية في منطقة الخليج والدعوة الى حل الخلافات بالطرق السلمية.

● التوجه ومطالبة المسؤولين لايجاد حلول لقضايا البطالة المستفحلة في البلاد عامة وفي منطقة ام الفحم خاصة.

● دعوة فروع المنطقة للتجند من اجل انجاح مؤتمر المنطقة الـ ١٢، بحيث يشكل رافعة لعملنا في المنطقة.

● دعوة جماهيرنا لتكثيف حملات الاغاثة والتضامن مع اهلنا المنتفضين في دولة فلسطين المحتلة.

● المشاركة في احياء ذكرى رفيقنا اميل توما والذي يصادف يوم ٩٠/٨/٢٥.

● شجب الانفلات العنصري والاعتداءات الدموية على المواطنين العرب.

● شجب الخطوة الحكومية بمصادرة ما تبقى من اراضينا في وادي عارة بهدف اقامة المستوطنات.

## اختتام مخيم السلام للاطفال في المغار

● المغار - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اختتم، امس الاول الاثنين، مخيم السلام للاطفال في المغار بعرض مسرحي قدمته، تبرعا فرقة المسيرة (الحكواتي) بقيادة الفنان راضي شحادة وبمشاركة الفنانة عبير مخول اللذين قدما مسرحية الدمى «بوبا». وقد لاقت المسرحية استحسانا ومشاركة فعالة من قبل الاطفال والحضور.

ومن الجدير ذكره ان المخيم دام ثمانية ايام حيث افتتح يوم (٨/٦) واستمر حتى مساء (٨/١٣). واشرف عليه فرعا الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات التي قامت عضواتها باعداد الطعام خلال ايام المخيم وبمشاركة فرع الحزب في القرية. وتخلل المخيم عدة نشاطات وفعاليات تربوية وعلمية ورياضية ورحلتان.

هذا وشارك في المخيم (٢٠٠) طفل من جميع انحاء القرية تتراوح اعمارهم بين ٦ اعوام و١٢ عاما. واشرف على المخيم ثلاثون مرشدا متطوعا عدا عن المتبرعين المؤقتين.

### معرض للكتاب العربي في الرملة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - تحت رعاية مكتب «الاتحاد» في تل ابيب - يافا وبالاشتراك مع فرع الشبيبة الشيوعية في الرملة، وبحضور كتاب وادباء. يفتتح يوم السبت القادم (٨/١٨) معرض الكتاب العربي في مدينة الرملة حيث سيشمل تشكيلة واسعة من الكتب السياسية والاجتماعية والاقتصادية كما ستعرض كتب للاطفال ويستمر المعرض حتى (٨/٢٤).

### الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ طمرة المرج (الحزب) - يوم الخميس ٩٠/٨/١٦ الساعة الـ ٧،٣٠ مساء في بيت الرفيق حسن زعبي محاضرة حول: «الاحداث الاخيرة في الشرق الاوسط». المحاضر: عمر سعدي.

■ معاوية (الشبيبة) - يوم الخميس ٩٠/٨/١٦ الساعة الـ ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب، محاضرة حول: «الوضع السياسي الراهن». المحاضر: مريد فريد.

### محاميد يطلع على اوضاع سكان «حي السكة» في اللد

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي هاشم محاميد الاسبوع الماضي، بزيارة حي السكة في اللد حيث اطلع على الاوضاع المزرية التي يعيشها السكان في الحي كما استمع الى المشاكل التي يواجهها السكان في الاحياء العربية وخاصة في «السكة».

هذا وسيقوم النائب محاميد بطرح المشاكل والوضع المزري السائد في الحي على جدول اعمال الكنيست وامام وزارة الاسكان ورئيس البلدية مكسيم ليفي لحل هذه الضائقة السكنية.

### دورات مشتركة في التنظيم المهني لقرى ابو سنان وكفر ياسيف وجديدة والمكر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم الاتفاق رسميا مع وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وشبكة مدارس «عمال» الهستدروتية على فتح عدد من الدورات المهنية في قرى ابوسنان وكفرياسيف وجديدة والمكر.

واوضح سكرتير لجنة العمال في القرى المذكورة، نجيب صعب، ان هذه الدورات تشمل دورة «مساعدات وحاضنات اطفال».

## الحزبان الحاكمان في اليمن يدعوان الى

● تتمة من ص ١ ●

على قرارات قمة القاهرة وارسال قوات عربية الى السعودية لتشجيع هذه الدول على «المضي قدما» في خطواتهم التي اتخذوها» مقابل تعويضات وترضية.

وذكر مصدر مسؤول في عمان، امس الثلاثاء، ان الملك حسين، ملك الاردن، قام مساء امس الاول الاثنين بزيارة عمل قصيرة للعراق تباحث خلالها مع الرئيس العراقي، صدام حسين.

واوضح المصدر ان زيارة الملك حسين تندرج في اطار المشاورات بين المسؤولين العرب على ضوء التطورات الاخيرة للوضع في الشرق الاوسط.

واضاف المصدر ذاته ان الملك الاردني اجرى اتصالات مع رؤساء تونس واليمن وفلسطين، زين العابدين بن علي وعلي عبد الله صالح وياسر عرفات، اضافة الى رئيس «المجلس العسكري السوداني»، عمر حسن البشير.

وصرح صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، امام مراسلين فرنسيين، امس الثلاثاء، بأن منظمة التحرير الفلسطينية ستواصل مساعيها الحميدة لايجاد حل سياسي ينهي ازمة الخليج عبر اجراء اتصالات مع جميع الاطراف المعنية بهذه الازمة بما فيها السعودية.

واضاف المسؤول الفلسطيني، الذي رافق الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في جولته في الخليج أن الوضع «ليس سهلا على الاطلاق» وان «قرارات الادانة وارسال قوات عربية الى السعودية لن تساعد على حل المشكلة».

واوضح ابو اياد ان منظمة التحرير حريصة على التوصل الى حل عربي لمشكلة الخليج بـ «الطرق الدبلوماسية والسياسية وليس عن طريق اتخاذ القرارات التي ستكون نتيجتها مزيدا من الازمة والاتجاه نحو حرب ضارية».

وقال ان منظمة التحرير «لا يمكن ان تكون مع الاحتلال وتغيير النظام في دول اخرى. وفي الوقت نفسه لا يمكن ان تكون مشاركة في قرار يؤيد وجود قوات اجنبية» في العالم العربي ويعطي الضوء الاخضر لهذه الجيوش الاجنبية لضرب العراق واتهانه. وبالتالي تضيع علينا العراق والكويت».

ومن جانب آخر ندد بالمؤامرة التي حاكتها بعض الصحف والتي تهدف الى الاساءة الى منظمة التحرير و«تحريض حكام دول الخليج ضد الفلسطينيين».

ويقدر عدد الفلسطينيين في الكويت بـ (٣٠٠) الف وفي السعودية بـ (٢٠٠) الف وفي دولة الامارات العربية المتحدة بـ (٧٠) الف.

واكد ابو اياد ان الانباء التي نشرتها الصحف عن احتمال مشاركة فلسطينية عسكرية او غيرها في الكويت الى جانب القوات العراقية لا اساس لها من الصحة. وقال «كل المراقبين في الكويت يشهدون ان الفلسطينيين يقفون على الحياد وليس لهم اي تدخل في الشؤون الداخلية الكويتية».

وعلم من مصدر رسمي ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، استقبل، امس، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، جون كيلي، موفدا من الرئيس الامريكي، جورج بوش.

واضاف المصدر نفسه ان اللقاء الذي لم يكشف النقاب عن مضمونه جرى في حضور وزير الخارجية، فاروق الشرع، وسفير الولايات المتحدة لدى سوريا، ادوارد جيرجيان.

واوضح ان كيلي ناقش قبل لقائه الرئيس السوري بقليل «مجمل الوضع في المنطقة والنتائج المترتبة على اجتياح العراق للكويت» مع وزير الخارجية السوري.

وكان كيلي قد وصل الليلة قبل الماضية الى سوريا قادما من القاهرة وسبق له ان قام الخميس الماضي بزيارة دمشق.

وافادت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية بان رئيس الوزراء الكويتي، ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح، وصل، امس، الى انقرة قادما من سوريا، حيث سلم الرئيس التركي، تورغوت اوزال، رسالة من امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح.

ولم تعط رسميا اية ايضاحات حول مضمون الرسالة. الا ان راديو لندن توقع ان تتضمن الرسالة عرضا بتعويض تركيا عن بعض الخسائر التي ستمنى بها نتيجة لمشاركتها في الحصار الاقتصادي ضد العراق.

واضاف الراديو ان وقف صادرات العراق من النفط عن طريق انابيب النفط الرئيسية التركية وحدها سيكلف تركيا حوالي (٣٠٠) مليون دولار سنويا بشكل رسوم «ترانزيت» وضرائب الموانئ.

وقالت بعض المصادر ان الصباح قد يقدم عرضا بالتعويض عن بعض الخسائر التي ستتعرض لها تركيا.

وكان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، قد اعرب عن موقف مماثل عندما قام بزيارة الى انقرة الاسبوع الماضي.

وتتوقع الصحف التركية ان تقدم الولايات المتحدة مزيدا من المساعدات العسكرية في شكل طائرات مقاتلة عددها (٤٠) طائرة وقروضا جديدة.

اما السفير السعودي لدى تركيا فاعلن للصحفيين انه اذا ارادت تركيا شراء النفط فان السعودية مستعدة لتزويدها بأسعار خاصة.

وفي صنعاء اوردت الصحف اليمنية، امس الثلاثاء، ان الحزبين الحاكمين في اليمن دعوا في بيان مشترك الى عقد قمة عربية استثنائية لـ «دعم» مبادرة الرئيس العراقي، صدام حسين، في شأن الحل الشامل لجميع الاحتلالات في الشرق الاوسط.

ودعا مؤتمر «الشعب العام» و«الحزب الاشتراكي»، اللذان يرئسهما على التوالي الفريق علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض، الحكومة في صنعاء الى طلب عقد هذه القمة لـ «دعم مبادرة الرئيس العراقي الذي يقدم حلا حقيقيا شاملا لجميع مشكلات المنطقة».

واشار «مؤتمر الشعب العام» و«الحزب الاشتراكي» في بيانهما الى ضرورة تسوية النزاع العراقي الكويتي في «اطار عربي» ونددا بـ «التدخل العسكري الاجنبي في منطقة الخليج». واعربا في هذا الصدد عن تعهدهما بـ «الاضطلاع بمسؤولياتهما ازاء اية محاولة للاساءة الى مصالح الامة العربية وحقوقها».

## بطلب من بوش:

● تتمة من ص ١ ●

الوقود في آن واحد.

وعارض الامريكيون بأغلبية كبيرة (٥٩ بالمئة) ان تقوم القوات المسلحة الامريكية بقصف اهداف عسكرية عراقية لاجبار بغداد على الانسحاب من الكويت مقابل ٢٧ بالمئة ابدوا عملية من هذا النوع. كما ان الاغلبية (٥٢ بالمئة) رفضت اللجوء الى القوات البرية الامريكية لوضع حد «لهذا الاحتلال».

ورأى ثلث الامريكيين (٣٣ بالمئة) انه «من المرجح جدا» ان تخوض الولايات المتحدة حربا ضد العراق بينما اعتبر ٣٩ بالمئة هذا الاحتمال «غير مرجح».

وافاد هذا الاستطلاع الذي اجري بين الثامن والثاني عشر من آب وشمل ١٠٠٤ اشخاص من البالغين بان الامريكيين يعتبرون ان شركات النفط استغلت بشكل غير عادل الوضع عندما رفعت مؤخرا اسعار الوقود!






الاتحاد

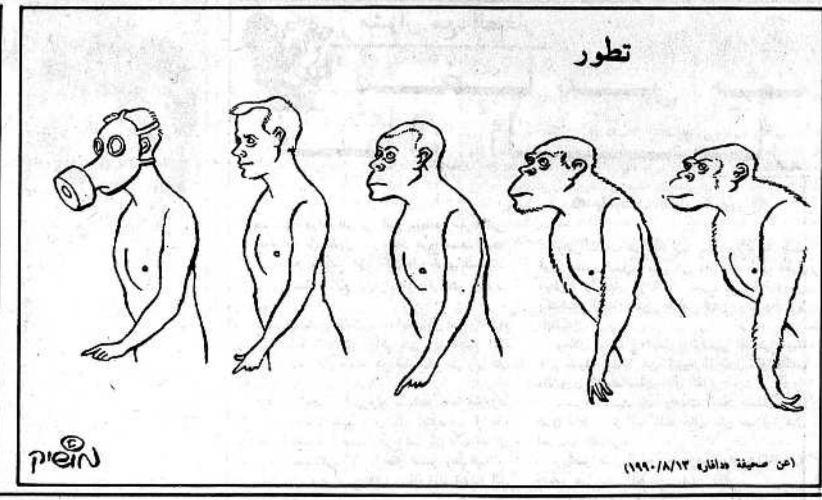
● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

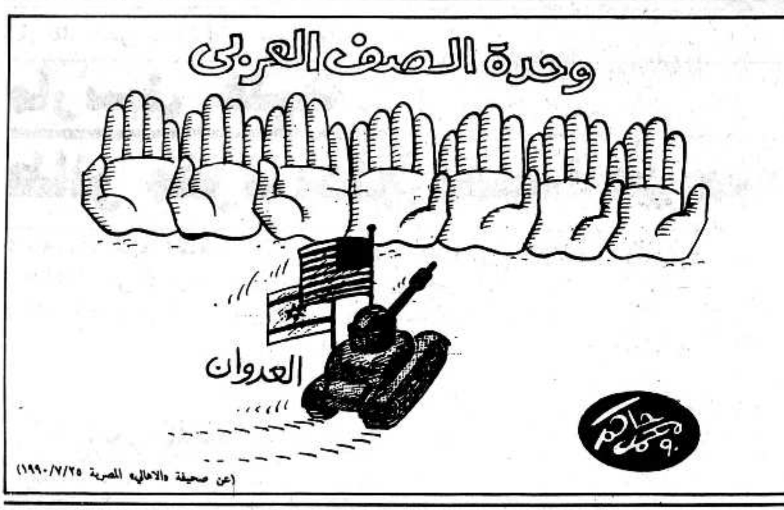
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
• • •
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر




(عن صحيفة «دافار» ١٩٩٠/٨/١٣)




(عن صحيفة «الاهالي» المصرية ١٩٩٠/٧/٢٥)

# لماذا يرفضون مشروع صدام؟!

**● قد يتحفظ كل منا مما يصدر عن الرئيس العراقي. لكنه جاء بمشروع جدير بالدراسة (ازالة كل الاحتلالات في الشرق الاوسط).. واذا توفرت النية فانه قابل للتطبيق. فلماذا يرفض معظم الزعماء العرب؟! ولماذا يتحفظ منه آخرون. اليس في القول انه غير واقعي تبرير للرفض الاسرائيلي؟! ●**

● بقلم: نظير مجلي ●

● قبل ان تمر اربع وعشرون ساعة على اعلان مشروع الرئيس العراقي لازالة كل الاحتلالات في الشرق الاوسط كان الزعماء العرب المعنيون قد اصدروا البيانات الرسمية وشبه الرسمية التي يحددون فيها مواقفهم من هذا المشروع.

اصحاب الامال الزهرية والاحلام الوردية في عالمنا العربي خاب فألهم وجاءت تلك المواقف لتصدمهم، مرة أخرى. اما اصحاب التجارب مع القيادات العربية فانهم، للاسف، لم يفاجأوا بهذه المواقف. بل جاءتهم تلك المواقف روتينية متوقعة يحكمها في القالب، ليس الواقع بل الموقع، وليس الصالح العام بل المصلحة الذاتية الضيقة، وليس المبدأ بل «الحليف المبدّي والمفدى».

فقد انقسم العرب، عفوا الحكام العرب... الى قسمين: ● قسم يرفض المشروع العراقي رفضا قاطعا ● وقسم يؤيد المشروع.

وليس في سبيل النكتة نقول، بل من شدة الالم - فوالله لو كان موضوع النقاش بين الزعماء العرب اليوم هو ان الشمس تشرق من الشرق أم من الغرب.. لكانوا اختلفوا فيما بينهم على نحو ما اختلفوا عليه بشأن المشروع العراقي.

ما ان وقفت الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل والدول المشاركة في القوات متعددة الجنسيات والقوميات المتدفقة على الخليج، معارضتها للمشروع، حتى كانت الابواق العربية الموالية للغرب تردد هي ايضا اناشيد المعارضة: ملك السعودية وحاشيته، وامير الكويت المخلوع واعوانه، وامراء الامارات وملك المغرب.. والرئيس السوداني.. ويزهم جميعا الرئيس المصري حسني مبارك. وانجر وراء كل هؤلاء زعماء ثورة التصحيح «القومية» في سوريا وحلفاؤهم زعماء الثورة «الاسلامية» في ايران. وعندما تخرج هذه الكلمات الى النور لا بد وان يكون المزيد من الزعماء ذوي الهمة الثقيلة قد اطلقوا التصريحات الشبيهة من باكستان الى ايرلندا ومن هندوراس الى اندونيسيا.

وبالمقابل نجد التأييد للمشروع العراقي من تلك الدول التي تقف مع العراق في مواجهة الهجمة الاستعمارية - العربية المشتركة من منطلقات متباينة مثل الاردن وفلسطين واليمن. ويمكن ان نضيف الى هؤلاء بكل ضمير مرتاح، جميع الشعوب العربية. هذه الشعوب المجمورة من ظلم حكامها والتي علمتها التجربة، على جلدها، ان امريكا اساس البلاء، هي العدو، وانيما تكون يكون الشر والعدوان.

فلو ان الامور تسير في عالمنا العربي بشكل طبيعي، على اساس رؤية المصلحة العامة للشعوب العربية ما كنا نرى هذا التقسيم. ولكن الواقع المر معروف لنا جميعا. فالتقسيم واقع. وشكله الحالي ليس ابديا. لا يوجد اي ضمان لأن يبقى الاردن في هذا الموقع. ولا ضمان ان تبقى سوريا في الموقع الآخر. فالتطورات كفيلة بقلب الكثير من الموازين.

ولكن لنعد الى ميزاننا الاساسي، حاليا، المشروع العراقي لازالة الاحتلالات.

في البداية لا بد من الاشارة الى اننا نتطرق الى هذا المشروع بغض النظر عن صاحبه ومدى الثقة به والتحفظ منه ومدى جديته فيه. فحتى لو لم يكن صدام حسين جديا ولم يكن يعني كل كلمة في مشروعه، وعلى الرغم من انه يرفض في مشروعه الحديث عن انسحاب واضح لقواته من الكويت، فان المشروع جدير بالدراسة ومنطقي وان توفرت النية فهو ايضا قابل للتطبيق.

فما الضرر في ربط كل الاحتلالات في المنطقة بصفقة واحدة؟!

- هل يستطيع احد ان ينكر ان الازمة في الشرق الاوسط مترابطة بكل جوانبها وبكل مصالح القوى المشاركة في اللعبة فيها؟!

- أليست حقيقة ان هناك اكثر من تواجد عسكري لدولة في اراضي دولة اخرى في المنطقة؟! وان هناك حاجة ماسة عند كل شعوب تلك المناطق المحتلة للتخلص من الاحتلال؟! ومع الفوارق الجذرية بين كل حالة وحالة، الا تحتاج الشعوب الفلسطيني والسوري (في الجولان) واللبناني الى التخلص من الاحتلال الاسرائيلي لاراضيهم؟! الا يحتاج الشعبان السوري واللبناني الى التخلص من الازمة في لبنان وجلاء كل القوات العسكرية الاجنبية او غير اللبنانية من لبنان (امس الاول، جرى الحديث عن نقل وحدة عسكرية سورية مرابطة في لبنان الى السعودية. فهل زال خطر الاحتلال الاسرائيلي او عملائه في لبنان؟!). الا ينص اتفاق الطائف على مثل هذا الانسحاب؟! وماذا عن شعبي العراق وايران؟ اليست هناك رغبة لدى الشعبين في ازالة هذا الاحتلال؟! واما احتلال العراق للكويت، فها هو العالم كله متحد في المطالبة بازالته؟! فلماذا لا تكون هناك مفاوضات دولية لتصفية كل هذه الاحتلالات؟! فهناك قرارات بهذا الشأن، قرارات عديدة، في مجلس الامن الدولي وفي الجمعية العمومية للامم المتحدة. فما المانع في ان تنفذ جميعها. والمخالف يعاقب كما يعاقبون العراق اليوم؟!

- السوريون والايرانيون والسوفييت والمصريون وغيرهم يدعون ان المشروع العراقي غير واقعي وان هناك صعوبات جمة امام امكانية تحقيقه. هناك صعوبات نعم. اما انه غير واقعي فهذه مسألة لا تتعلق، في الوقت الحاضر على الاقل، بالعراق ورئيسه.

أما الصعوبات فهي متمثلة اساسا بالرفض الاسرائيلي للانسحاب من المناطق العربية المحتلة. هذا الرفض المدعوم بالمال وبالسلاح من الولايات المتحدة الامريكية. واعتبار هذا الرفض «صعوبات» هو تبرير غير مفهوم للموقف الاسرائيلي.. اقل ما يقال فيه انه لا يليق بمن ذكرناهم آنفا. فها هو حاكم العراق يرفض الانسحاب من الكويت ويرفض الانصياع لقرارات مجلس الامن والارادة الدولية ويتخذ موقفا متصلبا.. ويتحدى اساطيل العالم كله مما يهدد بانفجار بركاني حربي لا احد يعرف مصيره. ومع ذلك فالعالم كله تقريبا يشارك في مقاومة «صعوبات» رفضه ويفرض عليه حظرا.. ثم حصارا ويحاول التغلب على الصعوبة. فلماذا لا يعامل الاحتلال الاسرائيلي على هذا النحو. الا توجد هنا تفرقة مكشوفة؟!

لقد كان مع طارق عزيز، وزير خارجية العراق، حق عندما قال ان سرعة الرفض الاسرائيلي - الامريكي للمشروع العراقي تكشف عن عظم المؤامرة التي تحاك ضد العراق والعالم العربي كله. ولكن ماذا تقول عن الرفض العربي.. وعن تحفظ بقية الدول؟!

ان من الملفت جدا للنظر الموقف الاسباني من المشروع العراقي وهو على ما يظهر مؤشر للتطورات المستقبلية القادمة في اوروبا، كما تنبأ زئيف شيف (٨/١٣). فالاسبان يعتقدون، وبحق، ان هذا المشروع ينطوي على ليونة معينة في الموقف العراقي. وهذا صحيح. فقد كان من الطبيعي ان يواجه هذا المشروع، على الاقل، برد فعل حذر.. كأن يقال انه جدير بالدراسة. ليس بالضرورة ان يوافقوا على كل ما جاء فيه. يمكن مواجهته بمشروع آخر يتحدث، مثلا، عن انسحاب كامل للعراق من الكويت جنبا الى جنب مع بحث الانسحاب من المناطق المحتلة الاخرى! ويمكن مواجهته، مثلا، باعلان هدنة على جميع الجبهات: اسرائيل تتوقف عن اعمال القتل والقمع اليومية في المناطق المحتلة مقابل دخول قوات فرز عربية الى الكويت.. وبدء انسحاب على الجبهة الايرانية - العراقية والاسرائيلية - اللبنانية؟! ويمكن مواجهته بألف مشروع ومشروع.. تستهدف سحب فتيل الانفجار على الاقل. وكانت مثل هذه العملية تحرز فرصة ذهبية نادرة للعالم العربي ولكل شعوب المنطقة بالزحف ولو خطوة واحدة نحو السلام الشامل.

ولكن الحكاية كلها ان الولايات المتحدة الامريكية ترفض. وعندما يتكلم العم سام تتحرك كل الاحجار التابعة له. يقول نعم فيرددون وراءه بنعم. ويقول لا. فيبغون وراءه بـ. لا. وهذه هي المشكلة.

لقد عادت البشرية الى زمن الهيمنة الامبريالية التعيس. والولايات المتحدة الامريكية، تستغل ضعف التأثير السوفييتي الناجم عن تغيير نهج الكرملين ومصاعبه الداخلية، وتستغل حسابات الكروش والعروش للزعماء العرب، وتستغل التفاف كل الانظمة الموالية لها في العالم الاسلامي والعربي والافريقي والاسيوي والاوروبي، وتستغل وعي العالم الرأسمالي لخسائره الكبرى من فقدان الكويت والخوف من فقدان المزارع الاخرى التي يرتعون بها (الامارات والسعودية وغيرها..)، لكي تعود الى تعزيز موقعها كأكبر واعظم دولة في العالم وتجدد مطامعها ونفوذها في الشرق العربي وتنهب ما تبقى من خيرات وتطوق ما تبقى من القوى الثورية الثلاث في العالم (الاتحاد السوفييتي والصين ودول العالم الثالث وقوى التحرر الوطني).

يبدو اننا، مع هذه الزعامة العربية، نعود عدة عقود الى الوراء في التاريخ البشري. تجد دول اوروبية (فرنسا وايطاليا واسبانيا) تتحفظ من الحصار على العراق وتعتبره عملا عسكريا عدوانيا وكذلك يفعل سكرتير عام الامم المتحدة فيما تجد زعماء عربا يؤيدون حصار امريكا ويشاركون فيه. وتجد حتى معلقين اسرائيليين (زئيف شيف) يتحدثون عن ايجابيات مشروع ازالة الاحتلالات في الشرق الاوسط وزعماء عرب يهاجمونه. مواقف مخزية. مؤلمة. لكنها تثير الغضب والحمية. وهذا مهم جدا.

# كيف يقضي المواطنون اوقاتهم ايام الاضراب وحظر التجول؟
## تضحيات نفسية وجسدية من اجل التخلص من الهم الكبير

● تقرير: عاطف سعد ●

بإجراء حسبة بسيطة يتبين انه من بين الـ ٣٢ شهرا المنصرمة منذ بدء الانتفاضة كان هناك ١٤٠ يوم اجازة اسبوعية. كما تخللتها ايام اخرى كثيرة من الاضرابات وحظر التجول. ومن المعروف ايضا ان دور السينما والحدائق العامة والمنتزهات مغلقة، والرحلات والشطحات توقفت تماما، فكيف يقضي المواطنون اوقات فراغهم في زمن الانتفاضة، واية جهود وتضحيات نفسية واجتماعية يتحملونها طواعية؟!

عن هذا الموضوع كانت لنا مجموعة لقاءات في مدينة نابلس ومخيماتها، التي يمر فيها الوقت بسرعة البرق اثناء التوتر مع الجيش ويصبح رتيبا مملا بعد زواله.

وقال موظف في بلدية نابلس امضى ٣٠ عاما في وظيفته: «لا اذهب لمكان، اما ان ابقى في البيت. او ازور بعض الاقارب في المناسبات او بمشاطرة الاخرين ما يواجهونه من متاعب».

واضاف: «كما تعلم، فالفعاليات الرياضية شبه مجمدة. والمنتزهات العامة مقفلة. وكذلك حال دور السينما الثلاث. ولا يوجد في المدينة متحف او حدائق اطفال. اين اذهب؟! لقد مضت ثلاث سنوات دون ان اهتم بطلب اجازتي السنوية! والسؤال المطروح اين اقضيها؟ هذه مشكلة بالنسبة لي. واختتم كلامه بالاشارة الى انعكاس الاوضاع على مزاجه ونفسيته قائلا: «حتى لو توفرت كل الاماكن المطلوبة. فالوضع المتوتر لا يسمح لاحد بالاسترخاء خارج منزله».

واشار الموظف الى انه يقضي معظم وقته مع الجيران والاصدقاء ومعظم احاديثهم تدور حول الموضوعات السياسية والاجتماعية.

وقال شاب يعمل في مكتب صحفي من مخيم بلاطة الذي يسكن فيه ١٧ الف نسمة «بعد انتهاء ساعات الدوام، وتناول الغذاء وغير ذلك، اخرج لمشوار على الاقدام مع بعض الاصدقاء حول المخيم.

تبقى حتى الثامنة والنصف مساء، وتعود كل لمنزله. احرص على مشاهدة مسلسل «في سبيل الحرية» الذي يعرضه التلفزيون السوري، اقضي امام التلفزيون بين اربع وخمس ساعات يوميا».

مدرس في وكالة الغوث دعا المؤسسات المعنية «الى توفير العاب للاطفال وعرضها في اماكن عامة في المخيم ليتسنى تخفيف هول ما يلاقونه من توتر وقلق وحشر داخل البيوت» وبعد توضيح اهمية طلبه اشار الى «ضرورة الالتفات الى العناية بتفعيل الانشطة الرياضية للشبان وغيرهم» فلا يعقل ان نركن للخمول والرتابة، كما قال. ويذكر ان السلطات اغلقت مركز شباب مخيم بلاطة الاجتماعي منذ ثماني سنوات لدواعي امنية. وكان النادي «المتنفس» الوحيد في المخيم للفعاليات الرياضية والثقافية الشبابية. وكان ينتسب اليه وقت صدور الامر باغلاقه ٦٠٠ عضو.

من جهة ثانية، قال شاب في العشرين من عمره قد كان اطلق سراحه من السجن قبل ايام: «انا لا اشعر ابدا بالفراغ اذ اقضي معظم وقتي في امور مصيرية بالنسبة لنا. علما بأنني قليلا ما اشاهد التلفزيون او امارس لعبة الرياضة. هوايتي الوحيدة هي «مقارعة الجنود».

كثيرون من الشباب ابدوا هذا الرأي. وهم منهمكون فعلا بوقتهم. وفي لحظات الاسترخاء تجدهم يلعبون «الفوتبول» في الشارع العام، او يزورون اصدقاءهم في المستشفيات، او يحرصون على زيارة عائلات اصدقائهم المعتقلين.

ان الاطفال والاولاد هم اكثر الناس تضررا من «وقت الفراغ»، حيث يحشرون معظم الوقت في منازلهم، ويسببون الكثير من المضايقة والتوتر لامهاتهم وابائهم واشقائهم بسبب حرمانهم، في احيان كثيرة، من التمتع بممارسة هواياتهم البدنية وابرزها اللعب خارج البيت. ويضطر الكبار لمداراة ابنائهم تارة بالاقناع وتارة بوسائل اخرى.

ابو زياد اضطر لمداراة طفله ابن الثالثة، واصطحابه الى سطح منزل العائلة كي يسوق دراجته الصغيرة. فقد حرم الطفل من ركوب دراجته الجديدة في شارع المخيم، بعد فرض حظر التجول.

وبالرغم من منغصات الاحتلال، فان الناس تلتقط اية فرصة للاستفادة من وقت الفراغ او التمتع به. قال امام مسجد يقيم مع عائلته في حي القصبة في نابلس: «في حارتنا طبق المثل الشعبي القائل: جارك القريب ولا اخوك البعيد».

ان التعارف بين الجيران صار اقوى عما كان عليه قبل الانتفاضة. هذا الوضع عزز من اواصر الصداقة والتآلف بين الناس وخصوصا في اوقات منع التجول. ولاحظ «ان الصلات الاجتماعية هذه بعثت، من جديد، عادة المقايضة العفوية لبعض المواد الغذائية التي تكون مخزنة في البيت مثل الفول والعدس والحمص، واشياء اخرى. لقد صرنا نألف ان تشترك ثلاث عائلات في تحضير وجبة الفول المدمس مثلا.

ومن جهة ثانية، كما اضاف امام المسجد: «فان العلاقات داخل الاسرة تعززت. فصار الزوج يقضي وقتا اطول مع ابنائه. انه يتعرف عليهم اكثر. كما صار يقضي وقتا اطول مع زوجته. مما اوجد زيادة في عدد المواليد».

في نفس الوقت، فان الحشر لوقت طويل في البيت يؤدي الى مماحكات ونرفزات بين افراد العائلة، جراء الضغط الهائل الواقع عليهم، من «الوضع الامني».

في مخيم «عسكر» تشغل النساء اوقاتهن، وخصوصا اولئك اللواتي تركن العمل في اسرائيل، اما بحياكة الصوف، او باقامة دكاكين صغيرة داخل منازلهن «لتسليك» حاجات الناس من المواد الغذائية.

وقال شاب يدعى فايز (٣٨ عاما): ان هذه تضحيات نقبلها على امل التخلص من الهم الكبير الجاثم فوق صدورنا، وامامنا الكثير من الوقت لنستمتع بحياة انسانية بهيجة».

على صعيد آخر فان معظم العائلات تقضي وقتها بعد نشرة الاخبار امام مسلسلات التلفزيون الاردني. ومن لا يشارك، يخرج عند جاره للعب الورق او النرد. وقلائل من الناس يطالعون الكتب. ومؤخرا ارتفعت نسبة الذين يستعيرون الكتب من مكتبة بلدية نابلس بشكل طفيف.

«فخلال شهر حزيران الماضي بلغت الكتب المعارة لمشتركين خارجيين ١٩٧٩ كتابا باللغتين العربية والانجليزية. فيما بلغ عددها خلال شهر كانون ثاني ٧٦٧ كتابا. وكان للقصة او الرواية حيز ملموس من الكتب المعارة» كما اشار السيد علي طوقان مساعد مدير مكتبة نابلس.

من ناحية ثانية يزور المكتبة شهريا ٤٥٠٠ زائر.

واشار مدير المكتبة، السيد عبد المنعم ابو صالح، الى انزعاجه من قلة عدد الرواد، مقارنة بعدد السكان المقدر بـ ١٠٠ الف نسمة. واوضح ان السبب الرئيسي يعود للوضع الامني السائد، لكنه اكد ان ذلك لا يعد مبررا مقبولا. فنحن لم ننشئ انفسنا على عادة المطالعة. والظروف الراهنة تحفزنا اكثر فاكثر للنهوض في حياتنا اليومية بقضية الثقافة. اننا نحتاج الى ثقافة توازي وتكمل الانتفاضة. اننا اليوم احوج ما نكون الى انتفاضة ثقافية».

(«الطليعة» المقدسية ١٩٩٠/٨/٩)



اين الجمهور؟ أين الادارة والمدرب؟

# غيروا لنا التركيب.. وآتونا بخيول أصيلة!

●يقول المثل العربي القديم والحكيم: «حمار يحملك خير من حصان يرميك على الارض». ولكن، ما العمل وثمة ناس بلغ بهم عكس الاصالة والانتماء مبلغا لا يربأون معه حتى على الاستقتال في ممارسة قول «خير لك ان تحمل حمارا من امتطاء صهوة جواد عربي اصيل»؟!

نعم، كذا هو الحال مع اولئك الناس، وكذا هو حال اولئك الذين لم يعد يغيبهم حقهم، كاملا، قول محمود درويش/ صرخته المتفجرة من اعماق الحصار والموت البطيء تحت الركام: عرب أطاعوا رومهم، عرب وباعوا روحهم، عرب وضاعوا!

نقول «ناس» ولسنا ممن يشكون في آدمية البشر ولسنا ممن ينصبون علامات سؤال واستفهام، كبيرة كانت أم صغيرة، على ما هو من بديهيات التكوين الانساني. ولكن، ما ذنبنا نحن وقد ارتأى وصمم بعضهم على التنكر من اوليات الصفات الانسانية واسماها، اطلاقا!!..

لن نتحدث عن الكرامة ولا عن عزة النفس ولا عن الاستقامة ولا حتى عن الوطنية الحقة والالتزام الوطني والقومي. ولكن، هل يكون الانسان انسانا وهل تتحقق انسانيته، فعلا، ان لم يكن حرا في تفكيره وحرا في تصرفاته وسلوكه؟! وهنا قد يختلط الامر على البعض ممن سيتساءلون: اوليس اختيار اولئك وتفضيلهم حمل الحمار على امتطاء صهوة الجواد العربي الاصيل هو تعبير عن حرية التفكير وحرية التصرف وهو واحد من اقانيم هذه الحرية؟ فنقول ان في الجواب ثمة احتمالين:

● اما ان ذلك لم يكن اختيارا حرا وبالتالي فما هو الا الانصياع لاوامر السيد - وتلك مصيبة ● واما انه اختيار حر فعلا وعندها تكون المصيبة اضعافا، بل كارثة، لأن الاختيار الحر لم يتجاوز حرية دوس الانسان انسانيته والتنازل عنها فلم يبق منه الا شبه الانسان، او شبحه!!

وأما ثالثة الاثافي فهي ان اشباه البشر اولئك لا يكفون عن الرطن والصراخ المتواصلين في تنميق الجمل والعبارات المشتعلة بالوطنية.. والكرامة القومية.. وكل الكلمات التي اصبح الاسفاف في استخدامها او المتاجرة بالتلويح بها تثير حساسية حارقة لدى من تشكل لديهم هذه الكلمات، حقا، جزءا لا يتجزأ من تكوينهم ومن كياناتهم وهم يعملون، بالتالي، بكل ما أوتوا من قوة وسطوة وتأثير لرفع قيمة هذه الكلمات، ماديا وروحيا!

* * *

كان الشاب احمد شوبير، قبل اشهر قليلة، حكاية كل لسان عربي من المحيط الى الخليج. كان في ايطاليا يذود عن «المرمى العربي» بكل إباء.. كان يدافع عن «المرمى العربي» امام غزوات «جحافل» اللاعبين الاجانب فكانت تتسامى المشاعر الوطنية والقومية طربة لما كان يتحقق امام ناظريها من رفع واعلاء لصورة العربي ومكانته وقدراته ومواهبه.. و..

كان احمد شوبير وزملاؤه، الذين مسّت حركاتهم شغاف القلوب العربية، يضيئون نجمة في سماء الكرامة العربية المداسة والمنتهكة سنين وراء سنين و.. «ظلم ذوي القربى أشد مضاضة»!! وكان احمد شوبير وهاني رمزي وابراهيم حسن وحسام حسن ومجدي عبد الغني واحمد الكاس وهشام يكن والاخرون يفعلون في ارض الملعب ما عجزت (أو: أحجمت!!) عن فعله وتحقيقه للصورة العربية والكيان العربي حكومات وجيوش وكليات حربية ودوائر استشارة سياسية عديدة!

هل في الكلام هنا «مبالغات عربية، كالعادة»؟ لا اظن! ولكنني اعتقد ان هؤلاء الشبان الذين ولدوا، بمعظمهم، في مرحلة ما بعد «ثورة يوليو» (١٩٥٦) قد أعادوا، في ايطاليا، بعضا من بريق هذه الثورة.. هذا البريق الذي تتقدم جحافل فوق جحافل لقصفه واخماده، الى الابد. وهي لم تتوان في يوم من الايام عن المحاولة.

هل في الكلام هنا «مبالغات عربية»؟ - لا اظن! بل انني واثق (هل هي مبالغة؟!) من ان بركة حسام حسن ومجدي عبد الغني واحمد شوبير وزملائهم كانت ستكون اكبر بكثير من «بركة» جبل بارك (تايخ!) اسمه مبارك لو انه تم «تغيير الادوار» في تراجيدية الخليج والامن القومي العربي عامة!

فأحمد شوبير وامامه هاني رمزي وابراهيم حسن كانوا سيقفون سدا منيعا في وجه اي تقدم اجنبي، معاد، نحو مرماهم وعلى صخرتهم كانت ستتحطم كل الهجمات المتسللة!

واحمد الكاس وهشام يكن ومن معهم كانوا سيقطعون ارجل الغازين قبل ان تطأ جحافل اقدامهم (او سفنهم وحاملات طائراتهم) ارض ملعبهم ومنطقة حرامهم!

اما حسام حسن فكانت ستتوالى هجماته واختراقاته دفاع الخصوم (والاعداء) الى ان يسجل مجدي عبد الغني، او زميل آخر، الهدف في مرمى الخصم (والعدو!).

هل هي مبالغة؟

قد يكون.. ولكن، اية لعبة فاشلة تلك التي اسموها قمة؟!

هل كان احد يتصور ان تستطيع حاملات الطائرات والسفن المدمرة تدنيس مياه قناة السويس واستباحتها بهذه الصورة المؤسية لو ان تركيب اللاعبين المصريين (في هذه التراجيديا) كان مختلفا؟!

لا أظن!!

اين الجمهور.. وأين الادارة.. واين المدرب؟!

أنزلوا الحمير عن ظهورنا واكتافنا وارفعونا على خيول عربية اصيلة!!

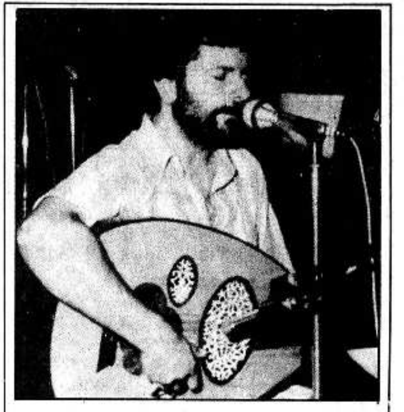
● سليم سلامة ●

في لقاء خاص بـ «الاتحاد» من قرطاج:

# مارسيل خليفة.. طائر مغرد يحلق بعيدا عن عشه

*** «أصوات الحرية» تستقطب الالاف من الجمهور التونسي * الشعارات الوطنية لا تحمي الاغنية من السقوط * تجربة فرقة «صابرين» اضاءة مهمة في الاغنية الفلسطينية الحديثة * تجربة بيروت كانت تجربة كاشفة * اتمنى ان اغني للجمهور في بيروت!! ***

□■ حاوره: اسامة مصري ■□



■□ د. وأنا اتحرك على الأرض التونسية، وأتطلع الى السماء الصافية، تحملني هذه المساحة الجغرافية الى ركن قصي في ذاتي، انها الذاكرة. ذاكرتي في ضيعتي الاولى، بحر وسماء. ذاكرتي في مدينتي الاولى بيروت على طرق معبدة باشارات ومنارات واصوات.

انها الذاكرة. ولأن الذاكرة لها دائما صلة ما بالطفولة، فان السائر عليها لا يشعر بنفسه وحيدا ابدا.. يخاطب صورا تعود عليه احيانا بالسكينة، وتكون في احيان اخرى كمثل نار حامية تلسع.

قرطاج في تاريخها كتاب الحب الطيب.. وأنا اتقدم اليها بحوار اخوضه مع الابداعية العربية وليس من قبيل الصدفة كان الاختيار وكان الخيار.. انه حلم عربي في قرطاج.

.. وبهذه المناسبة اشكر الصديق الاستاذ محمد القرفي وادارة مهرجان «قرطاج» على دعوتهم لي للمشاركة في احياء سهرة «اصوات الحرية» التي ستنطلق من قرطاج في هذا الزمن الصعب الذي نعيشه.

وتبقى النشوة الكبرى في ان نجد القدرة على ان نقول كلمة «لا» في وجه هذا المد الطافح بالقذارة والقسوة.. وسننقل هذه القناعة الى الناس بواسطة الموسيقى والاغنية في سهرات «اصوات الحرية»■

بهذه الكلمات كان يتوجه مارسيل خليفة للجمهور التونسي قبل احياء كل سهرة خلال مهرجان «قرطاج».. وقد التقته «الاتحاد» في حوار قصير جرى ما بين البروفات والعروض وتزاحم الصحفيين والاصدقاء والمحبين على لقاء مارسيل خليفة في فندق «المشتل» في تونس، قال فيه مارسيل كلاما آخر، ها نحن ننقله اليكم.

● هل يشارك مارسيل خليفة في مهرجان «قرطاج» للمرة الاولى؟

□ هذه هي المرة الثالثة التي اشارك فيها.. للمرة الاولى كانت عام ١٩٨٠ وكانت مشاركة على غاية الاهمية، وعلى اثر هذه المشاركة منعت من دخول تونس لمدة ٨ سنوات ورجعت الى المشاركة قبل عامين في نفس المهرجان، اما هذه السنة فقد جئت للمشاركة في سهرة تدعى «اصوات الحرية» التي نظمها الموسيقار التونسي القدير محمد القرفي.

● ماذا يميز مشاركتك هذه السنة في مهرجان «قرطاج»؟

□ لقد طلب مني الموسيقار التونسي المساهمة في هذه السهرة، وهي مقتصرة على تقديم بعض المقطوعات الموسيقية مع الاوركسترا الكبيرة التي تضم فرقة «الميادين» اللبنانية وبعض الموسيقيين التونسيين وبرنامجنا يقتصر على ستة عروض في قرطاج وفي مدن صفاقس والمونستير وحمام الانف والحمامات وسوسة.

والمشاركة بالنسبة لي جميلة جدا لان الناس تزحف لرؤية هذه السهرات لانهم يعرفون اغانينا من خلال اشرطة الكاسيت المتواجدة في السوق والمزورة طبعا كما في كل البلدان العربية وهذه مشكلة حقيقية لن اتكلم عنها الان.

● المشاركة في تقديم حفل مشترك مع فنانين من تونس هل هو استغلال لاسم مارسيل خليفة وشهرته، ام انها مشاركة فعلية تسعى الى تقديم عمل جديد يكمل المسيرة التي بدأها مارسيل خليفة؟

□ في الحقيقة انا احترم الموسيقار محمد القرفي الذي دعاني للمشاركة في هذه السهرة لأنه درس التأليف الموسيقي وله تجارب موسيقية عديدة.. وانا شخصيا قبلت المشاركة لان الخط والاسلوب الذي يعمل به بالاضافة الى توعية القصائد التي يختارها، له علاقة بالموضوع الذي نبحث عنه، رغم ان لكل واحد اسلوبه المميز.

.. وبالطبع فان اسم مارسيل خليفة وفرقة الميادين يدفع الجمهور التونسي الى حضور هذه السهرات بآلافه، ولكنني لم اهتم بهذا الأمر قدر الاهتمام بتجربة محمد القرفي الاصيلة، والذي تحاربه المؤسسات الثقافية على الارض التونسية.. فهناك الاجهزة الاعلامية التي تساهم في تهميش المواطن من خلال المصنفات غير الفنية التي تبثها باستمرار، فالاغنية التجارية والفن الساقط هو السائد في كل الوطن العربي، وهذه مشكلة حقيقية.. وعندما تكون هناك تجربة رائدة وجادة تحاربها اجهزة الاعلام الرسمية والمؤسسات، ولقد استطعنا ان نحارب على عدة جبهات وانتصرنا باجبارنا لهذه المؤسسات بث اغانينا، وهذا كان بفضل عمل دؤوب استمر ١٥ عاما، بعد ان اخذت الجماهير اعمالنا وفرضتها على اجهزة الاعلام.. واهتمامي بهذه التجربة نابع من الخطورة على هذه التوعية القليلة التي تبث من مرة الى اخرى امام الكم الهائل من الاشياء الساقطة، فالوضع الثقافي في المنطقة العربية صعب جدا لنشر وسائل الاعلام لكل ما هو ساقط وافساد الذوق العام.. وربما يأتي جمهورنا الكبير لأنه ارتبط اسم مارسيل خليفة وفرقة الميادين بذكرى طيبة في اذهان هذه الجماهير.. ولكن مر الكثير من الفرق التي تملك الانتاج الجاد وتعامل معها الجمهور بشكل عادي وهذا بسبب اجهزة الاعلام التي تروج بطريقة خاطئة ولا تهتم بالاشياء الجادة التي تمر بالمهرجانات في أي مكان.

● اغنية ملتزمة

● واضح ان هناك سياسة معينة من قبل الانظمة العربية لمحاربة امثالكم فهل تعتبر ان رد الفعل على هذه السياسة يكون بالاغنية السياسية؟

□ بتقديري ان الاغنية هي اغنية.. واي واحد يختبيء تحت نوع من ظلال او افكار ربما تكون تقدمية يمكن ان يدعي انه يقدم اغنية سياسية، فاذا لم تكن هذه الاغنية اغنية فلك لغة خاصة، فانها لا تنجح.. لان الفكر التقدمي او المتنور لا يصنع فنانا، ربما يساعد، لان كثيرا من الفرق احتمت تحت شعارات وطنية وقومية وتقدمية ولم تحميها هذه الشعارات من السقوط.. لأنه اذا لم يكن هناك فنان لا تستطيع التجربة ان تستمر.. ومن هنا اقول ان تجربة الاغنية الملتزمة هو ان تكتب موسيقى جيدة بالاضافة الى شعر جيد واداء سليم للاغنية، والكتابة الجيدة هي الكتابة الملتزمة وباختصار يجب ان تكون اغنية ملتزمة وليست سياسية او اخرى.

● «صابرين» اضاءة مهمة في الاغنية الفلسطينية الحديثة

● بمناسبة الحديث عن الفرق الغنائية وعلى اثر مشاهدتك لفرقة «صابرين» الفلسطينية.. كيف تقيم تجربة هذه الفرقة؟

□ في تقديري ان فرقة «صابرين» هي اضاءة مهمة في الاغنية الفلسطينية الحديثة.. وتجربة جديدة ومهمة خاصة في شريطها «موت النبي» الذي اوجد تكوينا لهذه الفرقة.. لقد سمعت هذا الشريط منذ سنتين تقريبا وكانت لي علاقة حميمة مع هذا الشريط الى ان التقيت مع اعضاء الفرقة هذه السنة في مهرجان قرطاج، وبدون مجاملة اعجبني جدا هذه التجربة، وعلينا ان نهتم جميعنا بها.. بالطبع ان هناك تراثا للاغنية الفلسطينية والكثير من الاشخاص عملوا في الاغنية الفلسطينية، ولكن «صابرين» اليوم، تشعر بأنها تطل بقوة على الجمهور من خلال وعي وبحث فني جديد، لذلك يجب ان يستمر هذا البحث كي تستمر هذه الفرقة وتعطي الجديد مثلما اعطت في شريطها «موت النبي».

● نعود الى المهرجان.. قبل مهرجان قرطاج اين كان مارسيل خليفة؟

□ اتيت من جولة فنية بالمغرب العربي وهذه للمرة الاولى وقد كان هناك استقطاب لاكثر من ١٠٠ الف متفرج في ثلاث مدن مكناس والرباط والدار البيضاء.

● بيروت حاضنة الجميع.. تخلى عنها الجميع..!

● .. وفي بيروت هل ما تزال تقام مهرجانات وهل يشارك مارسيل فيها؟

□ ويتأهب مارسيل للاجابة وطعم المرارة يطل من بين الكلمات محاولا ان يشرح لي حالة، هو نفسه لا يريد ان يقتنع بها. فشعرت حينها انني بغير قصد وضعت اصبعي على جرح يؤلمه كثيرا. يقول: بتقديري ان كل العرب خسروا بيروت، لان تجربة بيروت كانت تجربة كاشفة، فقد كانت هذه المدينة تستقطب كل الناس المهجرين، والمهاجرين، المنفيين ـ العرب بالطبع ـ والمواطنين وكان كل هذا في بيروت وكان فيها كل هذا النور والاشعاع، وبلحظة من اللحظات اطفأوا هذا النور. وبيروت اليوم تعيش اسوأ ظروف حياتها.. تصور مدينة دون ماء وكهرباء! والانسان فيها يبحث يوميا عن لقمة العيش وخبز يومه! ولم يعد لديه قوة للبحث عن كتاب او عن شريط كاسيت او اسطوانة.. ماذا اقول لك! لقد ضربوا بيروت.. هناك تفتتت.. اصبحت بيروت مثل كل المدن العربية ـ قوى وقبائل وعشائر ومضارب ـ فيها كل هذا التفتت بعد ان كانت مميزة واصبحت مثلها مثل باقي المدن العربية مضروبة بالتخلف والتفتت والصراع القبلي والعشائري الذي يميز المدن العربية.



● محمد القرفي ●



● مارسيل خليفة واميمة الخليل في احدى الحفلات التي احياها في قرطاج ●

.. ولكن كل ذلك ورغم الحروب الصغيرة والكبيرة ما زالت الاغنية وبعض اوجه الثقافة لديها دور معين، ولكن بالنسبة لي شخصيا لم اقم اي احتفال منذ عام ١٩٨٧ لان الوضع الامني لا يسمح بذلك، اقصد الامن الداخلي فهناك صراعات شوارع وفي الشارع الواحد يمكن ان تجد بناية يسكنها عدو واخرى صديق! بمعنى آخر انه ممكن اشعال حروب صغيرة في الشارع الواحد خلال لحظات ولا يمكنك معرفة في اية لحظة ممكن اشتعالها. لذلك نشاطي في بيروت يقتصر على تسجيل اعمالي هناك واتمنى ان يكون لدينا نشاط قريب في هذه المدينة التي حضنت كل العرب ولكنها دمرت وبقيت وحيدة.

● مارسيل.. طائر مغرد يريد ان يرجع الى عشه!

● اعلم ان كل الذي تحدثت عنه مما آلت اليه بيروت احبط الكثير ومنهم من رحل عنها «مجبرا» او بارادته.. فما كان تأثير ذلك على مارسيل؟

□ يتذكر قبل ان يجيب ويبدو وكأنه يتحدث عن «الحبيب الاول» فيقول.. لقد تركت قريتي منذ ١٥ عاما، فأنا من قرية تدعى عمشيت في المنطقة الشرقية لبيروت على الساحل المتوسط، اضطررت لترك قريتي بسبب ميولي اليسارية مع بعض الشباب ولم تحتمل تلك المنطقة ميولنا، فعملوا على تهجيرنا، ومنذ ذلك الحين وانا اعيش في بيروت.. وبيروت تأسر الانسان بتجاربها واحتضانها للانسان.. ورغم كل الظروف الصعبة التي مرت علينا في بيروت، كنا نستطيع ان نقدم من الحين للآخر امسية او عملا فنيا.. الى ان كان عام ١٩٨٧. ذهبت الى الجزائر لتنفيذ مشروع اقامة فرقة موسيقية للتراث الموسيقي العربي، ولكن الاحداث والظروف الاقتصادية الصعبة التي مرت بها الجزائر كانت تعيق تنفيذ هذا العمل فعدت الى بيروت في السنة الماضية وكانت سنة من اصعب السنوات التي مرت بحياتي، فقد بقينا حوالي ٩ اشهر في الملاجئ، وتحت الادراج وفي الغرف لانه بدأت خلال ذلك بما تسمى بحرب التحرير.. وتحررنا.. او بمعنى آخر حرروا البلد منا.



● مارسيل خليفة ●

انا اليوم لا يوجد لي مكان محدد، فانا اتواجد بالجو اكثر من الارض لاني اقوم بجولات مستمرة بصحبة فرقة الميادين. خلال هذه السنة ذهبت الى الولايات المتحدة مرتين بدعوة من مؤسسة البيوت الثقافية ودعوة من جمعية مكافحة التمييز العنصري وقدمنا نشاطا في الكويت وفي الشتاء الماضي قدمت امسيتين في تونس، وذهبت الى المغرب ومن ثم الى ليبيا، وانا اليوم في مهرجان «قرطاج» وعندي بعض التسجيلات التي سأقوم بها في بيروت لاعمال جديدة، حيث سأصدر شريطا بعنوان «تصبحون على الوطن» وشريطا آخر بعنوان «الجسد» واستعد لجولة في الخريف في انحاء اوروبا ومشاريع كثيرة. وبين جولة وجولة امر على بيروت، ولكن لا يوجد لدينا نشاط مباشر مع الجمهور في بيروت ولا ادري الى متى سيستمر هذا التحليق.

.. وبهذه المناسبة ابعث عبر جريدة «الاتحاد» تحية لكل المواطنين، لكل شعبنا الموجود في الداخل ونحن دائما مارسيل خليفة وفرقة الميادين ندعم وسندعم اي مشروع او اية قضية لصالح صمود المواطن، وان اغلب ما تقدمه مرتبط بالقضية الفلسطينية، لذلك لا استغرب عندما يقدمونني للجمهور «بالفنان الفلسطيني مارسيل خليفة»!

● شكرا لك ولفرقة الميادين.

---

## كلمات للحياة

● ان الحياة لا توهب للانسان الا مرة واحدة، فما أجمل ان يعيشها عيشة لا يشعر فيها بندم على ماض وذل تافه، ويستطيع ان يقول وهو يحتضر: كانت كل قواي موهوبة لاجمل شيء في الحياة، الا وهو النضال في سبيل تحرر الانسانية.

(نيقولاي استروفسكي ـ توري بلغاري)

## هذا اليوم في التاريخ

١٥ آب

١٥ آب (١٩٤٧) اعلان استقلال الهند.

١٥ آب (١٩٤٥) تحرير كوريا من الاحتلال الياباني بعد ٣٦ عاما من استعمار اليابان لها.

---







● الاربعاء ـ ٩٠/٨/١٥

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ الرسوم المتحركة للاطفال «بيل وسيستيان»
١٩،٠٠ ـ «ابداع» ـ برنامج ادبي يشارك فيه الشاعر طه محمد علي
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ مقاطع من الافلام المعروضة في دور السينما
٢٠،٣٠ ـ برنامج وسائط النقل والمواصلات «على عجلات»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ ـ برنامج «موكيد»
٢٢،٠٥ ـ المسلسل الامريكي «ثلاثون وتيف»
٢٢،٥٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣،١٠ ـ فيلم السهرة «المطاردة المصيرية» ـ بطولة روبرت ردفورد وكاترين روس، واخراج ابراهام بولونسكي
٠٠،٤٥ ـ برنامج موسيقي
٠١،٢٥ ـ نهاية الارسال

---

## فوز المحامي بهيج عويد في مباريات الشطرنج الخاطف في الطيرة

● الطيرة ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ فاز المحامي بهيج عويد من عبلين بالمرتبة الاولى في مباريات الشطرنج الخاطف التي جرت في الطيرة، في نهاية الاسبوع الماضي.

واشترك في هذه المباريات اربعون لاعبا من الطيرة والطيبة وكفر قاسم وعبلين، حيث جرى تقسيمهم على خمس فرق. واستمرت المباريات سبع ساعات متواصلة. وحصل على المرتبة الثانية درويش قشوع من الطيرة والمرتبة الثالثة هشام جبارة من الطيبة والرابعة محمد مصاروة من الطيبة والخامسة منعم كوري من الطيرة.

وجرت المباريات برعاية مجلس الطيرة المحلي، في حين تبرع فرع بنك العمال في الطيرة بجميع الجوائز التي وزعت وعددها ٢٠ جائزة. هذا وخصصت ثلاث جوائز لاصغر المشتركين في المباريات وهم امير جواد سمارة وفاخر فاروق عبدالحي وطارق طارق عبدالحي واعمارهم ثماني سنوات.

وحكم المباريات اللاعب يوقال من تل ابيب المختص في العاب الشطرنج الخاطف. هذا وتوجه المدرب محمد منصور بالشكر لمجلس الطيرة المحلي على المساعدة التي قدمها في التحضير وانجاز هذه المباريات.

هذا ويستعد نادي الشطرنج في الطيرة للتحضير لمباريات الشطرنج العادي في الوسط العربي.

---



---

مشوار مع الصغار

# مغامرات فواز النشاز

● بقلم: د. ادوار الياس ●

بعد انتهاء دوامه اليومي، امام بوابة دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا، عرّج مسعد اسعد الديراوي، مع بسطته، على دكان «ابو فادي قنبورة». واشترى بضعة أصابع من السجق، ليسلقه ويقليه بسمنته.

فحثه ابو فادي على شراء زجاجة خردل ام ٢٠٠ غرام بسعر الجملة، يا بلاش، واكد على انها تصبح اكلة ملوكية، اطيب من الحمام مع الملوخية، حتى ولو كان الخبز عويصا.

فاهتزت اعصاب الديراوي لسماعه كلمة «خردل»، التي كثر الحديث عنها وعن غاز الاعصاب في هذه الاوقات العصيبة الرهيبة. وطزع يمينا بان لا يدخله الى فمه وبيته بعد الان، الا اذا عقل الناس وعمّ السلام.

وقبل ان يودعه اودع عنده رسالة فواز النشاز التي يتحدث فيها عن

### العمل!

كتب فواز النشاز:

لأن جماعة الحزبي القديم ابو نصار في موسكو لم يأخذوا بعين الاعتبار ان حقوق الانسان يجب ان لا تمس بحقوق الانسان، وضاعفوا لجاره زنتك الزكرندح اجرة الدار، وطردت «دائرة الاشغال» والده فايز الجليل من العمل في شق الطرق في الادغال، بسبب الوفرة في الايدي العاملة المهاجرة، اضطر فواز النشاز على ترك المخيم الصيفي، لأنه سيقصر في دفع التكاليف والمصاريف.

وبدلا من التفتل بين الشوارع والزواريب عمل بنصيحة فخري القران ابو عدنان وشرع العمل، باجرة ومع بخشيش، في دائرة الكعك والمناقيش التابعة لـ «احتكاره» للمعجنات حيث يعمل العديد من الاولاد والبنات.

دفش فواز عربته التي تسير على ثلاثة دواليب، وسار مخترقا الحارات والزواريب مناديا، باعلى صوته، على الكعك المحشو بجوزة الطيب.

وحينما رفض عيسى الجوال «ابو فجلة» ابن راعي العجال ان يشتري منه كعك اصفر، بحجة ان الذباب يدوي على العنبر، صاح به:

ـ قرف وبيتمقرف، واعور وبيغمز القمر.

ونش الذباب عن مأكولاته وسار. ولأنه عاد ليطن فوق «عش البلبل»، ميّل على دار عبد الغني قطران البطران واستعار مرشة الـ «دي. دي. تي» ورش، وكتكت القصل عن عديلة خيش وفرشها فوق المناقيش.

وخلال تلكعه في الشارع الرئيسي اعترض طريقه عابر سبيل وسأله عن كيفية الوصول الى مكتب «الشؤون الاجتماعية». فقال له:

ـ سر مستقيما. واذا واصلت السير مستقيماً، على طول الخط، تصل اليه بإذنه تعالى. مش مصدق؟ اسأل الحزبيين القدامى.

وواصل فواز المسير. فاستوقفه بديع عبد السميع وسأله عن سعر المنقوشة بزعتر. فقال:

ـ ارخص من جميع الافران. حقها شيكل و ٩٠ اغورا، الله لا يكسر حدا. والبيع عن جنب وطرف.

ولأن بديع لا يحب الاكل المشعوط دفع شيكلين، واخذ يشقلب المناقيش وينتش الكعك، خلسة، ويردد: «سقى الحجة بتعرُب المستوية عن الفجة/ وسقى الختيارة بتعرُب الشريحة عن النقارة».

واصابته حازوقة. فقال فواز:

«حازوقة وانحزقي/ خبزات مين سرقتي
«خبزات اولاد الحارة/ اكلتيهم وشبعتي».

وفي هذه الاثناء مرت رموز ابنة ابو منخار قد الكوز حاملة قنينة كوكاكولا ام لترين. فناولتها لبديع ليأخذ غبا.

فتأوه فواز وارتفع صوته بالغناء:

«تحت هودجها وتعانقنا/ وصار سحب سيوف، يا ويل حالي/ ما تقتلني غير ام عيون السود/ يا ذهب يلطم على الخدود/ قلت لها يا حلوة عبي البارود/ قالت ما استرجي عشرة خوالي».

فاحمر وجه رموز في الحال، وقالت بغنج ودلال:

ـ بوابة ابوي واسعة، بتفوت جمل. فأجاب فواز:

ـ تتكبر ونتخلص تعليم. ونبقى عليّة واشتري لك جوز مباريم.

واحتار بديع عبد السميع امام بحلقات عيون الحب الذبلانة، وشعر بالاحراج فسار. فاستوقفه فواز وقال:

ـ خذا لك في ذمتي ١٠ اغورات. «حبة على حبة بتصير عرمة» يا زلمة. أم انك لطخ، ولا طقة في مخك؟!

---

● وقفة تلفزيونية ـ بقلم: احمد حسيان ●

## «المطاردة المصيرية».. فيلم كاوبوي يرد للهنود الحمر اعتبارهم!

● يعرض التلفزيون المحلي هذا الاسبوع، ضمن برامجه العبرية، لثلاثة افلام اجنبية جديرة بالفرجة، يعود انتاج اثنين منها الى امريكا، هما «المطاردة المصيرية» و«موت بائع متجول» اللذان يضطلع ببطولتهما، على التوالي، النجمان الكبيران روبرت ريدفورد وداستين هوفمان، فيما يحمل الاخير الهوية البريطانية واسم «فريتاندا».

في الاسطر القادمة نقصر حديثنا على «المطاردة المصيرية» التي سيبث هذا المساء، على ان نعرض للفيلمين الاخرين في عدد الغد.

□□ «المطاردة المصيرية»

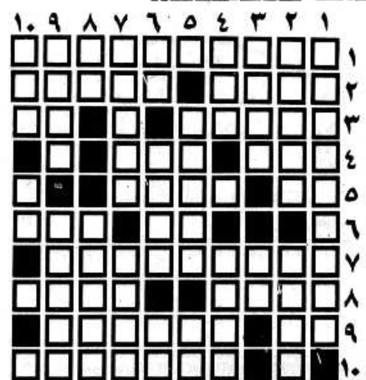
اليوم (الاربعاء) ـ الساعة ٢٣،١٠

● فيلم امريكي جاد، حمل في نسخته الاصلية اسم «تِل ذم ويلي بوي إز جيار» (اخبرهم ان ويلي بوي هنا)، الا انه غُيّرن ابان عرضه في البلاد، في مطلع السبعينات، الى اسم اكثر اثارة، هو «المطاردة المصيرية».

ينضوي «المطاردة المصيرية» شكلا تحت سلسلة افلام الكاوبوي الفروسية، بيد انه يغايرها في المضمون.. فهذه الافلام، ولضمان رواجها التجاري، اعتمدت في غالبيتها رواسم ثابتة تعاملت بموجبها مع الهنود الحمر كأناس بدائيين لا هم لهم سوى تنغيص حياة المستعمر الابيض الذي صورته في المقابل «فارسا صنديدا يسعى دائما الى البحث عن العدالة واغاثة الملهوف»!

الا ان «المطاردة المصيرية» يشذ في طرحه عن هذا الكليشيه الكالح ويقلب موازين المعادلة بحيث يغدو فيه الهندي الاحمر مقهورا ومغلوبا على امره، يعاني من بطش البيض وعنصريتهم المفرطة!

فاحداثيات القصة التي وضعها الكاتب هاري لاوتون تعود الى مطلع القرن الجاري وينهض ببطولتها مأمور الامن في منطقة امريكية تم إسكان الهنود الحمر فيها بمعزل عن البيض، وذلك في محمية خاصة، حيث يضطر هذا المأمور الذي يدعى كريستوفر كوبر (روبرت ريدفورد)، بحكم منصبه وخلافا لمفهومه، الى ان يطارد هنديا احمر اسمه ويلي بوي (روبرت بليك) لانه قتل رجلا ابيض دفاعا عن النفس! الى جانب ريدفورد وبليك، تشارك في بطولة الفيلم



● روبرت ريدفورد ●

النجمة كاترين روس التي تضطلع بدور لولا، خطيبة ويلي بوي، والممثلة سوزان كلارك التي اسند اليها دور الدكتورة اليزابيت ارنولد، ناظرة المحمية، وذلك تحت ادارة المخرج والسيناريست الامريكي اليهودي التقدمي ابراهام بولونسكي الذي عانى ردحا طويلا من بطش المكارثية البغيضة التي اعتبرت بولونسكي وامثاله من المدافعين عن حقوق الانسان والمناصرين للعدالة الاجتماعية «شيوعيين وخونة» وقامت بملاحقتهم وتسببت في قطع ارزاقهم!

وهذا ما احسه بولونسكي على جلده العام ١٩٤٨ عقب تحقيق باكورة اعماله السينمائية «قوة الشر» الذي لم يرق للسناتور الكارثي مكارثي وادرج اسم صانعه في القائمة السوداء، الامر الذي ادى الى ابتعاده عن الاضواء قرابة ٢١ عاما الى ان حقق العام ١٩٦٩ فيلمه الثاني، «المطاردة المصيرية»، الذي سنلتقي معه في سهرة الليل، والذي تدانى مدة عرضه الساعة ونصف الساعة(٩٣ دقيقة قراءة التسجيل).

---

## كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٧٩) *

● اعداد:

مجدي فرحات دياب

طمرة ●

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | □ | □ | □ | □ | □ | □ | □ | □ | □ | □ |
| ٢ | □ | □ | □ | □ | ■ | □ | □ | □ | □ | □ |
| ٣ | □ | □ | □ | □ | □ | ■ | □ | ■ | □ | □ |
| ٤ | □ | □ | □ | ■ | □ | □ | □ | ■ | □ | ■ |
| ٥ | □ | □ | ■ | □ | □ | □ | □ | ■ | ■ | □ |
| ٦ | □ | ■ | ■ | ■ | □ | □ | ■ | □ | □ | □ |
| ٧ | □ | □ | □ | □ | □ | □ | □ | □ | □ | ■ |
| ٨ | □ | □ | □ | □ | ■ | ■ | □ | □ | □ | □ |
| ٩ | □ | □ | ■ | □ | □ | □ | □ | □ | □ | ■ |
| ١٠ | ■ | □ | ■ | □ | □ | □ | □ | □ | □ | □ |

افقيا:

١ ـ ممثل مصري معروف
٢ ـ مطربة عربية معروفة ـ نقود
٣ ـ من الاشجار المثمرة ـ حرف نهي
٤ ـ «ايده» (مبعثرة) ـ لعبَ (معكوسة)
٥ ـ حرفان متشابهان ـ مرحلة
٦ ـ للنداء ـ قسد
٧ ـ ممثلة مصرية كبيرة
٨ ـ ضد «يساره» ـ بلي
٩ ـ للنداء ـ نهر في لبنان
١٠ ـ «ارمينياه» (مبعثرة)

عموديا:

١ ـ دولة افريقية
٢ ـ مقدسات مصونة ـ جد الامويين
٣ ـ حبر ـ من الأعضاء (معكوسة)
٤ ـ ضعف ـ يقفو
٥ ـ هوة سحيقة ـ ملكي
٦ ـ وردت في السطر الثالث ـ القمر في احدى حالاته ـ وردت في السطر التاسع الافقي
٧ ـ زوجها ميت ـ تطير في الجو
٨ ـ قوة حسابية (معكوسة) ـ تنظر (معكوسة)
٩ ـ يسبح ـ دولة عربية
١٠ ـ نبت ـ متماثلان

* * * حل لغز رقم (٧٨) * * *

افقيا:

١ ـ كليمنجارو ـ يا
٢ ـ مهادة ـ أجل
٣ ـ ان ـ السرين ـ برد
٤ ـ ليت ـ المسيسبي
٥ ـ ان ـ علم ـ عقر
٦ ـ فم ـ زي
٧ ـ شارلي شابلن
٨ ـ نيسان ـ ضريح
٩ ـ قالا ـ رقي
١٠ ـ دلك ـ مد ـ يا
١١ ـ لي ـ مانوسيدون
١٢ ـ نهدأ ـ السمت

عموديا:

١ ـ كمال الشناوي
٢ ـ ليتين ـ أيل
٣ ـ يا ـ فرسان
٤ ـ آدم ـ عملاق ـ مد
٥ ـ نهلال ـ بن ـ باد
٦ ـ سلم ـ سكتن
٧ ـ أنيم ـ ماض
٨ ـ نسخ ـ بر ـ مسًا
٩ ـ يلاقي ـ فهد
١٠ ـ أبهر ـ يجن ـ دس
١١ ـ يجوب ـ قيوم
١٢ ـ الديلي كورانت

## قانون دولي في الاخبار

# الحظر الدولي و«الحصار» الامريكي!

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ ينص القانون الدولي على ان الحصار هو «شكل من اشكال القتال خاص بالحرب البحرية» في حين ان الحظر يفترض احترام اجراءات المقاطعة التي تتخذ ضد بلد ما من دون اللجوء الى القوة.

وتزعم الولايات المتحدة، مستندة الى طلب من الكويت، ان بامكانها اعتراض شحنات النفط العراقي والكويتي في البحر لتنفيذ العقوبات ضد العراق! لكنها تتجنب التحدث عن «حصار» وتستخدم كلمة «منع»! اما فرنسا فهي تميز بين الحظر والحصار وفق ما قالت مصادر مطلعة باعتبار ان الحصار «عمل حربي» يستوجب قرارا خاصا من مجلس الامن التابع للامم المتحدة.

اما الحظر فهو بتعريف القانون الدولي منع استيراد بعض البضاعة وبخاصة الاسلحة والذخائر الى دولة محددة.

وينص القرار رقم ٦٦١، الذي اقره مجلس الامن في السادس من آب الجاري، على اجراء من هذا النوع. فهو يأمر بمقاطعة تجارية ومالية وعسكرية للعراق والكويت ويطلب الى جميع الدول منع:

- جميع الواردات من العراق والكويت ابتداء من الاول من آب الجاري.
- تحويل الاموال والموارد المالية او الاقتصادية الاخرى الى العراق والكويت.
- تصدير جميع منتجاتها الى العراق والكويت لا سيما بيع الاسلحة والاجهزة العسكرية. في حين ان الادوية والاجهزة الطبية ليست موضع حظر.

ولم يوضح القرار رقم ٦٦١ وسائل احترام هذا الحظر.

وتعرف موسوعة «دالوز» للقانون الدولي العام الحصار على انه «شكل من اشكال القتال خاص بالحرب البحرية. وهو الاجراء الذي بموجبه يعلن محارب حظرا للاتصالات دخولا او خروجا بين اعالي البحار وبين ساحل الدولة العدو يعاقب عليه بتوقيف واسر السفن التي تخالفه».

وجاء في موسوعة «دالوز» ان الوجود المسبق لحال الحرب ليس شرطا ضروريا لفرض الحصار.

## اخبار من دولة فلسطين المحتلة

# المضحك المبكي!

● القدس ـ مكتب «الاحتلال» ـ توجه الدكتور في التربية والمدرس في جامعة النجاح الوطنية، مفيد الشامي، الى مكاتب «الادارة المدنية» الاحتلالية في رام الله لاضافة طفلته (٣ اسابيع) الى وثيقة سفره. وهناك طلب منه عمل «براءة ذمة» للطفلة الرضيعة.

و«براءة الذمة» هذه هي الحصول على لا اقل من سبعة «اختام» من دوائر بلدية واحتلالية مختلفة بما في ذلك الضرائب والشرطة وبطبيعة الحال «الامن»!

# اغلاق مكتب الصحفي محمد المشوخي في غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر قائد المنطقة الجنوبية الاحتلالي امر عسكريا باغلاق مكتب الصحفي محمد المشوخي في غزة لمدة عام كامل. وتم تسليم الامر للصحفي المشوخي بعد استدعائه الى مقر الحكم العسكري ثم مرافقته الى مكتبه بقوات كبيرة من «حرس الحدود» والشرطة.

وكانت قوات الاحتلال قد اوقفت المصور الصحفي قاسم الكفارنة الذي يعمل في احدى شبكات التلفزيون البريطانية لعدة ساعات في اثناء قيامه بتصوير مظاهر احتجاج ومصادمات وقعت قبل ظهر امس في شارع عمر المختار في غزة.

# متطوعون ايطاليون يشاركون في انجاز وافتتاح روضة اطفال في اذنا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افتتحت، ظهر امس، في قرية اذنا/الخليل روضة اطفال حملت اسم «روضة الامل» بحضور وفد ايطالي من ستة افراد كانوا قد شاركوا في عملية تحضير الروضة وطلائها وتصميم ورسم رسومات مختلفة للاطفال وعبارات باللغة العربية بينها عبارة «كي تبقى الضحكة للاطفال».

وكان الضيوف الايطاليون امضوا عدة ايام في القرية لانجاز هذه الاعمال التطوعية التي لقيت اثرا ايجابيا كبيرا في نفوس الاهالي الذين رحبوا بالوفد واستقبلوه بحرارة انعكست في الكلمات المتبادلة خلال الافتتاح الذي بدأه طفل احد المطاردين من القرية.

ويذكر ان هذا الوفد هو جزء من وفد منظمة السلام الايطالية الذي كان قد شارك في مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة. هذا وتم انجاز هذا العمل بالتنسيق مع لجان المرأة العاملة.

# ضحايا جديدة لهجمة الاحتلال الضريبية!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت دائرة الضريبة الاحتلالية في قطاع غزة على العامل في احدى شركات دهان السيارات في اسرائيل (عوني احمد العشي ـ ٢٧ عاما) وهو من غزة دفع مبلغ (١١٠) آلاف شيكل بدل ضرائب دخل عن ثلاثة اعوام خلت! وفرضت على سعيد صالح ابو الروس دفع مبلغ خمسة آلاف شيكل كضريبة دخل عن العام الماضي باعتباره يملك سيارة خاصة!

من جهة اخرى فقد فرضت سلطات الاحتلال على والد الفتى خميس حسني الحملاوي (١٢ عاما) من حي الرمال في غزة دفع مبلغ (٥٠٠) شيكل بعد اتهام ابنه برشق الحجارة باتجاه الجنود. وتم احتجاز بطاقة هوية الاب.

# في النصيرات: دعوة الى التصدي لمجموعة ملثمين مجهولين تعتدي على الاهالي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شوهدت شعارات موقعة باسم ق.و.م في مخيم النصيرات في قطاع غزة تستنكر حادث الاعتداء بالضرب الوحشي الذي تعرض له شبان من المخيم الليلة قبل الماضية على ايدي مجموعة من الملثمين المجهولين. ودعت هذه الشعارات المواطنين الى التصدي لهذه المجموعة واكتشافها وتعريتها.

وكان الشابان محمود قريعش (١٧ عاما) وحمدان النوري (٢١ عاما) قد ضربا بقسوة ووحشية على يد افراد هذه المجموعة فيما عم الاستنكار والاستياء جمهور الاهالي.



# مقتل برنس جونسون ـ زعيم الجناح المنشق عن المتمردين في ليبيريا

## ● طلائع قوة حفظ السلام الافريقية وصلت امس بهدف وضع حد للحرب الاهلية



● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اكد ممثل الجبهة الوطنية الليبيرية ان اعضاء الجبهة قتلوا، مساء امس الاول الاثنين، في مونروفيا زعيم الجناح المنشق عنهم، برنس جونسون.

وقال ممثل الجبهة، توم وويويو، في اتصال اجرته معه شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» في ابيدجان «وقع جونسون الليلة قبل الماضية في كمين نصبناه، وقد قتل».

واضاف ممثل الجبهة ان الكمين نصب في بوشرود ايلند في مونروفيا. واكد من جهة اخرى ان الجنود الموالين للرئيس، صموئيل دو، محاصرون الان في منطقة تقل مساحتها عن كيلومتر مربع واحد.

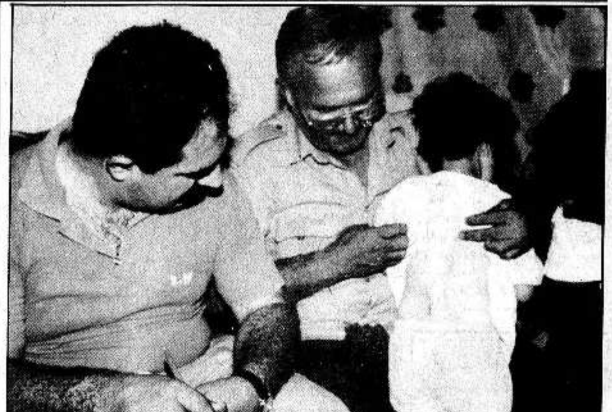
ومن جهة ثانية دخلت طلائع قوة السلام التي شكلتها المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا الى ليبيريا امس الثلاثاء بهدف وضع حد للحرب الاهلية الدائرة هناك منذ (٨) اشهر.

وتضم قوة حفظ السلام الافريقية نحو (٢٥٠٠) جندي من نيجيريا وغانا وغينيا وسيراليون وغامبيا.

هذا، ومع بدء وصول طلائع قوة حفظ السلام الافريقية الى سيراليون تمهيدا للانتقال الى ليبيريا شنت قوات المعارضة الليبيرية هجوما واسع النطاق، امس الاول، على القصر الذي يتحصن فيه الرئيس الليبيري، صموئيل دو، مع ٥٠٠ من مؤيديه. كما شنت هذه القوات هجوما على مطار مونروفيا.

من جهة اخرى قال سفير نيجيريا في منظمة الوحدة الافريقية، سيجون اولوسولا، ان نصف مليون ليبيري، يشكلون حوالي خمس تعداد السكان، فروا من الحرب الاهلية في ليبيريا الى غينيا وسيراليون وساحل العاج.

وعلى صعيد اخر ذكرت وكالات الانباء نقلا عن سفير ليبيريا في نيجيريا ان قوات «المارينز» الامريكية التي قامت بعملية انزال في ليبيريا تحت شعار اجلاء الدبلوماسيين الامريكيين تقوم بتدريب قوات المعارضة التابعة لجونسون وتزويدها بالاسلحة والخطط العسكرية.



● مراسل وكالة الصحافة البريطانية (رويتر) ينظر الى اصابة الطفل نافذ (٥ سنوات) ابن الشهيد عزت محمد حلاحلة (٤٠ عاما) من قرية سلوان. وكان الشهيد وافراد عائلته قد تعرضوا لهجوم وحشي من قبل المستوطنين الاسرائيليين في ١٩٩٠/٨/٩ مما ادى الى استشهاد الاب واصابة باقي افراد العائلة باصابات متعددة. (تصوير: «نور» خاص بمكتب «الاتحاد» ـ القدس)

# الملك حسين الى واشنطن

● تتمة من ص ١ ●

حول هذه المسألة، ان «كلمة حصار من وجهة نظر الامم المتحدة ليست الكلمة المناسبة».

وتابع دي كوليار: «ما تراه هو ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ودولا اخرى اتخذت بالاتفاق مع حكومتي السعودية والكويت بعض القرارات لكن ليس في اطار قرارات الامم المتحدة».

واشار دبلوماسيون في الامم المتحدة الى ان القرارات (٦٦٠) و(٦٦١) و(٦٦٢) التي اتخذها مجلس الامن لادانة العمل العراقي ولفرض مقاطعة تجارية ومالية وعسكرية على العراق والكويت المحتلة ولرفض ضم الكويت لم تتحدث ابدا عن «حصار».

وميزت فرنسا لاحقا موقفها عن موقف حلفائها الامريكيين والبريطانيين حين اعلنت انها لن تذهب ابعد من قرارات الامم المتحدة.

وفي تطور مفاجئ، وسريع على طريق المساعي الرامية الى الحل السلمي لازمة الخليج يبدأ الملك حسين غدا الخميس محادثاته مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، من المتوقع ان يطرح خلالها ما تناولته محادثاته مع الرئيس العراقي صدام حسين.

واعلن الناطق باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، ان ملك الاردن، الملك حسين، سيصل الى الولايات المتحدة، اليوم الاربعاء، حيث يجري غدا الخميس محادثات مع الرئيس جورج بوش.

واوضح فيتزووتر ان اللقاء اعد اثر اتصال هاتفي للملك الاردني، مساء امس الاول الاثنين، مع الرئيس الامريكي. وذكر الملك حسين «انه يريد المجيء الى واشنطن لمناقشة الوضع مع الرئيس الامريكي». واضاف الناطق ان الرئيس بوش اتصل بالملك ووافق على اقتراحه.

وكان الملك حسين قام مساء امس الاول بزيارة قصيرة الى العراق التقى خلالها الرئيس صدام حسين. ويرافق الملك الاردني رئيس وزرائه، مضر بدران، ووزير الخارجية، مروان القاسم، ووزير البلاط، زيد بن شاكر، والمستشار السياسي للملك، عدنان ابو عودة.

### ● مبادرة سوفييتية لتسوية ازمة الخليج ●

بدأ الاتحاد السوفييتي اتصالات دولية واقليمية للتشاور حول مشروع مبادرة سوفييتية جديدة تهدف الى انهاء الوضع المتأزم في منطقة الخليج. اكد ذلك سفير الاتحاد السوفييتي الجديد لدى مصر، فلاديمير بولياكوف.

واكد بولياكوف ان مشروع المبادرة السوفييتية يقوم على انسحاب القوات الاجنبية من منطقة الخليج بعد الحصول على تأكيدات او ضمانات عراقية بالانسحاب من الكويت وعدم تهديد امن اي من الدول الخليجية الاخرى. واكد ايضا ان الاتحاد السوفييتي، سيجري اتصالات مباشرة مع الرئيس العراقي، صدام حسين، بعد استكمال صيغة المشروع.

### ● تشيني يحذر صدام حسين من مغبة استخدام السلاح الكيميائي

حذر وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، الرئيس العراقي، صدام حسين، من مغبة استخدام السلاح الكيميائي ضد القوات الامريكية المتواجدة في الخليج، وذلك في اثناء زيارته، امس، الى احدى القواعد العسكرية في ولاية جورجيا.

وقال تشيني في اثناء رده على سؤال «ماذا سيحدث فيما لو استخدم صدام حسين السلاح الكيميائي ضد جنوده». فاجاب بشكل «صارم وحازم»: «اذا كان صدام حسين غبيا الى هذا الحد ليستخدم السلاح الكيميائي ضد قوات الولايات المتحدة!! يوجد في حوزة الجنود الامريكان والرئيس بوش وسائل عقوبات عنيفة وصارمة جدا».

### ● فرنسا اعطت الولايات المتحدة تفاصيل عن الاسلحة التي باعتها للعراق ●

ومن جهة اخرى وفي السياق ذاته اكدت صحيفة «انترناشيونال هيرالد تريبيون»، امس، نقلا عن مصادر فرنسية وامريكية في باريس ان فرنسا اعطت الولايات المتحدة تفاصيل سرية عن الاسلحة والتجهيزات الالكترونية التي سبق باعتها الى العراق.

وكتبت الصحيفة ان فرنسا ساعدت بذلك الغرب كثيرا في شل القوة العسكرية العراقية في الخليج وعززت موقف الولايات المتحدة في المنطقة.

ورأت ان فرص نجاح هجوم عراقي مفاجئ، قد تقلصت الى حد كبير في حرب الاعصاب القائمة في الخليج وذلك بسبب معرفة الولايات المتحدة بنقاط القوة والضعف في الاسلحة الفرنسية المتطورة وخصوصا صواريخ جو ـ جو والرادار الفرنسي المثبت في الطائرات السوفييتية الصنع.

وبين الاسلحة التي تعتبر موضع خشية في شكل خاص ذكرت الصحيفة صاروخ جو ـ جو «ار ـ ٥٣٠» الذي استخدمه الطيارون العراقيون في المعارك الجوية والنسخة العراقية من طائرة الرادار الامريكية «اواكس» التي انجزت بفضل تثبيت الرادار الفرنسي «تايغره» في طائرة النقل السوفييتية «ايليوشن ٧٦».

### ● فرنسا من اجل التطبيق الفعلي للحظر ●

واكدت فرنسا، امس، «تضامنها» مع الاعضاء الاخرين في مجلس الامن الدولي ومع المجموعة الدولية من اجل «التطبيق الفعلي للحظر الذي قررته الامم المتحدة في حق العراق».

واشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية الى ان «القرارات التي اتخذت بالتشاور مع الاعضاء الاخرين في مجلس الامن ستطبق بروح التضامن ذاتها».

وقال ان «مشاورات بدأت، امس الاول الاثنين، داخل مجلس الامن من اجل بحث سبل ضمان التطبيق الفعلي للحظر الذي قررته الامم المتحدة في حق العراق».

واضاف ان «فرنسا كانت من بين اول الدول التي بدأت بتطبيق قرارات الامم المتحدة تشارك في شكل فاعل في هذه المشاورات. وهي كما كانت منذ اندلاع الازمة في الخليج متضامنة في شكل تام مع الدول الاخرى الاعضاء في مجلس الامن ومع المجتمع الدولي».

### ● غونزاليس: الحصار يتخطى حدود قرارات الامم المتحدة ●

واعلن رئيس الحكومة الاسبانية، فيليبي غونزاليس، امس، في بالما دي مايوركا (جزر الباليار) ان الامم المتحدة قررت فرض «حظر» ولم تتخذ اجراءات لعملية حصار ضد العراق.

وادلى غونزاليس بهذا التصريح اثر اجتماعه بالملك، خوان كارلوس، الذي يقضي عطلة في مايوركا لاطلاعه على اخر تطورات الوضع في الخليج.

وفي رد على سؤال حول ما اذا كانت القوات الامريكية ستفتح النار على السفن الاتية من العراق او المتوجهة اليه قال رئيس الحكومة الاسبانية ان «ذلك يتخطى حدود قرارات الامم المتحدة التي تعتبر الاطار الذي يجب ان نظل ضمنه بالنظر الى الطابع الدولي للصراع».

وكانت قطع اسطولي الولايات المتحدة وبريطانيا العسكريين قد بدأت، امس، بالتعرض للسفن المبحرة في عرض مياه الخليج، فيما علم من مصدر ملاحي ان سفينتين عراقيتين لا تستطيعان منذ ايام عدة تفريغ حمولتها في احد مرافئ دبي وهما تنتظران في البحر الاذن بالتفريغ من السلطات المختصة.

ووجه جهاز مساعدة الملاحة في الشرق الاوسط، امس، تحذيرا الى السفن الموجودة في منطقة شاه علام في شمال شرقي شبه جزيرة قطر في الخليج اثر «تحرك مشتبه فيه» لسفينة شحن عراقية.

ونقلت «اللويدز» عن هذا الجهاز ان سفن البحرية الامريكية اشتبهت، امس الاول الاثنين، بسفينة شحن عراقية تلقي الغاما في هذه المنطقة الا انها لم تعثر على شيء».

واضافت «اللويدز» ان الجهاز وجه تحذيرا من باب الاحتياط للسفن التي تجتاز هذه المنطقة التي تؤدي بشكل خاص الى مصبات النفط السعودي.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية عن مصدر مسؤول في هيئة قناة السويس «ان مصر لا يمكنها اغلاق القناة امام السفن المتجهة الى العراق وذلك وفقا لاتفاقية القسطنطينية الموقعة عام ١٨٨٨ حيث ان العراق ليس في حالة حرب مع مصر».

### ● الدانمارك مستعدة للمشاركة في قوة متعددة الجنسيات ●

وعلم، امس، من مصدر برلماني في كوبنهاغن ان البرلمان الدانماركي ايد مشاركة الدنمارك في قوة دولية في الخليج توضع تحت رعاية الامم المتحدة.

واعطت اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية التي اجتمعت، امس، الضوء الاخضر لحكومة الاقلية (يمين الوسط) بغالبية كبيرة كي تدرس امكانات ارسال سفن وقوات الى الخليج.

### ● سفن حربية ايطالية الى شرقي المتوسط ●

واعلن وزير الخارجية الايطالي، جياني دي ميكيلس، في ختام اجتماع لمجلس الوزراء الايطالي، امس، انه تقرر «ارسال بعض الوحدات من السفن الحربية الايطالية الى شرقي البحر الابيض المتوسط لسد الفراغ الذي خلفه الاسطول الامريكي الذي غادر هذه المنطقة الى الخليج».

وقال دي ميكيلس ايضا «ان المهمة الايطالية ربما تمتد الى منطقة الخليج تبعا للقرارات التي ستتخذ في اجتماع اتحاد اوروبا الغربية في باريس في ٢١ آب الجاري».

ووصف مجلس الوزراء الايطالي في البيان الختامي الذي اصدره في ختام الاجتماع موقف العراق بانه «لا يمكن القبول به» واعلن «ان ايطاليا على استعداد تام للمبادرات» التي ستقررها الامم المتحدة. وقال، ايضا، ان ايطاليا «تؤكد دعمها الدفاعي» لمن تطلب ذلك من دول الشرق الاوسط.

### ● دفعة ثانية من القوات المصرية الى السعودية ●

وعلم من مصدر مطلع انه من المقرر ان تصل، اليوم الاربعاء، الى السعودية الدفعة الثانية من القوات المصرية.

ولم تعط اية معلومات حول حجم هذه الدفعة وطبيعتها.

من جهة اخرى اكد وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي، اليوم للصحفيين ان الرئيس المصري، حسني مبارك، يتابع «اتصالاته من اجل ايجاد حل سلمي لازمة الخليج على الرغم من ان فرص مثل هذا الحل ضعيفة بسبب موقف العراقيين»!! وتجدر الاشارة الى انه سرت قبل يومين شائعة عن مصرع الرئيس المصري، حسني مبارك، خاصة بعد عدم ظهوره امام كاميرات التلفزيون منذ يوم الاحد الماضي.

# غليان شعبي في مصر: قوات كبيرة

● تتمة من ص ١ ●

مصر قوات الى السعودية وعلى الوجود العسكري الامريكي في هذا البلد.

وحمل المتظاهرون صورا للرئيس حسني مبارك يبدو فيها وقد غطى فمه علم امريكي كبير ولافتات جاء فيها «مبارك وفهد عميلان لامريكا» بينما حمل متظاهرون اخرون صورا عملاقة للرئيس العراقي صدام حسين والرئيس الراحل جمال عبد الناصر وراحوا يهتفون «لتسقط الامبريالية. لتسقط انظمة الفساد والخيانة لامراء الخليج».

ويذكر ان حوالي مليون مصري يعملون في العراق في القطاعين الزراعي والصناعي.

من جهة اخرى عرض التلفزيون العراقي شريطا قصيرا عن تظاهرات اخرى جرت امس الاول، في العديد من المدن العراقية وخصوصا البصرة (الجنوب) والموصل وكركوك (الشمال).

وفي مدينة طفيلة الاردنية تظاهر امس الثلاثاء، (٥٠٠) مصري احتجاجا على التدخل العسكري الامريكي في الخليج العربي ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن بعض الاهالي في المدينة ان المتظاهرين ساروا في الشوارع هاتفين شعارات معادية لتدخل القوات الامريكية في الخليج وهاجموا الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد والملك فهد.

واضاف المصدر ان المتظاهرين لوحوا باعلام عراقية واردنية اضافة الى صور الملك حسين والرئيس العراقي صدام حسين. ودعا المتظاهرون وهم في معظمهم من العاملين في القطاع الزراعي الى دعم العراق والدفاع عنه في وجه اي عدوان.

ويذكر ان تظاهرات عدة جرت خلال الايام الاخيرة في الاردن دعما للعراق وشجبا لسياسة الولايات المتحدة ومصر وسوريا والمملكة العربية السعودية.

### ● غليان شعبي في السعودية! ●

وافاد قادمون من السعودية الى الاردن ان عشرة مواطنين سعوديين على الاقل قتلوا وجرح العشرات نتيجة اطلاق النيران عليهم من جنود امريكان بعد ان قام مئات المواطنين السعوديين بالتظاهر قبالة قاعدة عسكرية امريكية!

وقال سائقو سيارات شحن اردنيون وسوريون ولبنانيون ان حالة من الغليان تشهدها مدينة الظهران نتيجة الحادث.

ونقل شهود عيان من السعودية ان غالبية المواطنين السعوديين يعارضون تواجد القوات الامريكية وان دور الجيش السعودي ينحصر الان في «السيطرة على الوضع الداخلي».

هذا وذكرت صحيفة «الشرق» التونسية، امس الاول، ان مظاهرات صاخبة جرت في مدينة جدة (السعودية)، يوم السبت الماضي، وان قوات الشرطة السعودية تصدت بعنف للمتظاهرين الذين كانوا يحتجون على الحشد الامريكي العسكري في السعودية والخليج.









## مع الاحداث

# تصاعد المعارضة العالمية للقرصنة الامريكية في الخليج

□ اعلن الامين العام لهيئة الامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار بأن المنظمة الدولية لم تتخذ قرارا بفرض حصار على العراق وان المنظمة الدولية، وحدها، هي صاحبة الحق في اتخاذ قرار كهذا. وكان السيد دي كوليار، بهذا، ينتقد عمليا البلطجية الاستعمارية الامريكية باعلان فرض الحصار على العراق.

● دي كوليار ●

وقال: في اعقاب الخلافات الشديدة الناشئة في الـ ٢٤ ساعة الماضية، في المجتمع الدولي، فان هنالك حاجة الى مشاورات عاجلة وعقد جلسة لمجلس الامن لبحث الموضوع.

واكد دي كوليار ان قرار حكومة الولايات المتحدة اطلاق النار على كل سفينة في الخليج لا تمتثل لاوامر الاسطول الامريكي يضع المنطقة والعالم امام اخطار كبيرة حقا.

من ناحية ثانية اثار موقف فرنسا المتعقل اهتماما عالميا واسعا جدا واثار مخاوف في واشنطن من الانهيار التدريجي في التضامن الغربي مع القرصنة الامريكية، فقد اعلن مصدر مسؤول في الخارجية الفرنسية أن قرار مجلس الامن لا يعطي اية دولة حق اعتراض السفن في البحر او «تنفيذ القرار» كما يحلو لها. وقال ان للنشاط الامريكي في الخليج طابعا حربيا واضحا. وقال ان موقف فرنسا يختلف اختلافا واضحا عن الموقف الامريكي والبريطاني.

ودلت استطلاعات الرأي في ايطاليا على ان نسبة ٨٢٪ من الشعب الايطالي معارضة للسياسة الامريكية ومتعاطفة مع العالم العربي ضد الغزو الامريكي، ولعل هذا هو الاساس للموقف الرسمي الايطالي المعارض للمغامرة الامريكية.

كذلك يستفاد من التقارير الصحفية التي تتناقلها وكالات الانباء ان هنالك معارضة متزايدة في اوروبا الغربية، سياسيا وشعبيا، للموقف الامريكي.

ومن الواضح الان لاوساط سياسية متزايدة ان حجة «الدفاع» عن المملكة العربية السعودية و«الحرص» على سيادة الكويت الضائعة هي حجة كاذبة. والولايات المتحدة تحاول، بالبلطجية العسكرية العدوانية، فرض ارهابها الاستعماري على كل المنطقة العربية ودعم حكام اسرائيل ورفع معنويات اعوانها الاذلاء في الانظمة العربية، تلك المعنويات التي سقطت الى الحضيض بعد الاجتياح العراقي للكويت.

# (٥) حالات اجهاض جديدة في قطاع غزة

● تتمة من ص ١ ●

مثل هذه التظاهرات نابلس والخليل وبيت لحم وجنين ورام الله وغيرها.

وتعرضت عدة وسائط نقل للمستوطنين ولجنود الاحتلال للرشق بالحجارة ووقعت صدامات في العديد من المواقع لكنه لم يسجل وقوع اصابات في الضفة التي شهدت بعض حالات الاعتقال وبخاصة في قلقيلية التي داهمت احياءها قوات كبيرة من الجنود وكذلك مخيمي الجلزون والامعري وقرى شقبا ومخماس وسردا وغيرها حيث تم احتجاز بطاقات هوية عدد من المواطنين لاجبارهم على مراجعة دوائر الضريبة.

وفي الخليل تعرض موكب حاكم عسكري المدينة للرشق بالحجارة.

اما في قطاع غزة فقد سجلت حالات كثيرة من الاصابات والاعتداءات ضد الاهالي الناجمة سواء عن الرصاص او الضرب وقنابل الغاز فقد اجهضت خمسة سيدات حملهن وهن لطيفة احمد بلبل (٢٣ عاما) وانعام شاكر الحداد (٢٥ عاما) وفاطمة ذيب شلخ (٢٣ عاما) وقمام رمضان (٢٠ عاما) وكلهن من احياء غزة وحنان شحدة طومان (٢٢ عاما) وهي من مخيم خانيونس. وقد كن حوامل في الشهرين الثاني والثالث.

ودفع جنود الاحتلال في حي الزيتون الفتى علي فارس ابو جبل (١٥ عاما) نحو اطار مشتعل رفض اطفاءه وعندما نهض حاولوا دفعه مرة اخرى لكن النسوة تمكن من انقاذه وتخليصه من بين ايدي الجنود. ونقلته الى المستشفى حيث كان مصابا بجروحه من الدرجتين الاولى والثانية في انحاء مختلفة من جسده وبخاصة طرفيه العلويين وصدره.

وفي الشابورة اصيبت فاطمة محمد غانم (٥٥ عاما) برصاصة في فخذها كما اصيب اسماعيل عبد الفتاح صافي (٢٣ عاما) بعيار مماثل.

وفي بيت حانون كسر الجنود ذراع الصبية آمال كامل الكفارنة (٩ سنوات) وفي اثناء مطاردتهم للفتية اوقعوا الطفلة سهى زياد عدس (٤ سنوات) في حي الشجاعية فاصيبت بجرح كبير في جبهتها.

وفي مخيم البريج كسر الجنود الفك العلوي للشاب محمد سيد السراج (٢٠ عاما) كما كسروا ذراع الشاب ايهاب محمد النخالة (١٦ عاما).

# الامين العام للجامعة العربية: مبادرة

● تتمة من ص ١ ●

واعتبر القليبي، في مقابلة اجرتها معه وكالة الانباء العراقية، ان الرئيس العراقي صدام حسين «اشار الى التمييز الذي تمارسه الدول العظمى» فيما يتعلق بمشكلة الاحتلالات واعتمادها «موازين مختلفة بحسب ما تعتبره من مصالحها الحيوية بعيدا عن المبادئ التي يمكن الاستناد عليها».

وتساءل القليبي عن الاسباب التي دعت مجلس الامن الدولي الى تطبيق قراراته ضد العراق بينما اهمل متعمدا الخروقات العديدة لاسرائيل التي احتلت الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وجنوب لبنان؟

وفي جدة حذر الملك فهد العراق من «مغبة اي عدوان يستهدف بلاده» ودعا الى انسحاب القوات العراقية من الاراضي الكويتية وعودة الشرعية الى الكويت.

وقال ملك السعودية، في لقاء شعبي في جدة (الساحل الغربي للسعودية)، ان المقترحات التي قدمها الرئيس العراقي صدام حسين الاحد الماضي «تزيد الامور تعقيدا» في الخليج وان المبادرة العراقية «غير قابلة للتنفيذ»!!

واضاف الملك فهد، الذي اوردت وكالة الانباء السعودية تصريحاته: «هذه المبادرة كان ينبغي ان تنحصر في الواقع الذي نحن فيه، غزو الكويت».

وشدد، متوجها في حديثه الى العراق الذي تحتشد قواته على الحدود السعودية، على ان «المملكة لن تسمح لكائن من كان بأن تمتد يده بالعدوان على شبر واحد من اراضيها» مؤكدا ان «المملكة ليست لقمة سائغة ولن تصبح فريسة للاطماع والعدوان»!!

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الاربعاء ١٥ آب ١٩٩٠ الصفحة ٦

فور الخروج من «السجن»:

# ليفنغر: لن اتردد في قتل الفلسطينيين وسأعمل على اصابة الهدف «بدقة»!!

* وزير الشرطة يصدر امرا اداريا باطلاق سراح الفاشي ليفنغر قبل انتهاء مدة محكوميته بعشرة ايام!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الراب الفاشي موشيه ليفنغر، امس الثلاثاء، بلهجة عنصرية فاشية، انه لن يتردد في قتل المواطنين العرب الفلسطينيين في المناطق المحتلة «اذا ما تعرضت لاي خطر»!!

واضاف المأفون الفاشي ليفنغر، فور اطلاق سراحه من السجن، امس الثلاثاء، بأمر اداري من وزير الشرطة، روني ميلو، قبل انتهاء مدة محكوميته بعشرة ايام (!!)، انه «سيعمل قدر استطاعته، هذه المرة، على اصابة الهدف (توجيه الرصاص - المحرر) اذا ما كان لي وضع خطر»! واضاف: «وآمل، هذه المرة، ان لا اخطىء الهدف»!!

وذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، ان وزير الشرطة استخدم الصلاحيات الممنوحة له بشأن تخفيف الضغط في السجون، واصدر امرا اداريا باطلاق سراح المأفون ليفنغر، الذي ادين بـ «التسبب في قتل» مواطن فلسطيني في الخليل، وذلك قبل انتهاء مدة محكوميته (٦ شهور فقط!!) بعشرة ايام!

واستقبلت الفاشي ليفنغر، عند خروجه من السجن، امس، مجموعة من المستوطنين الفاشيين الذين رفعوه على اكتافهم. كما تظاهرت مجموعة نشطاء «مبام» امام السجن ضد اطلاق سراحه.

وهاجم ليفنغر، في كلمة القاها امام مستقبليه ووسط صرخات نشطاء «مبام» الذين حاولوا التخريب عليه، ما وصفه بـ «اليسار (الاسرائيلي) الذي يشجع العرب على قذف الحجارة والذي يبيح دم اليهود»! وقال، ردا على المتظاهرين من «مبام»، ان «رجال «مبام» ورجال «راتس» يشجعون العرب على قذف الحجارة واباحة دم اليهود. وهؤلاء يتحملون مسؤولية قذف الحجارة». وهاجم، كذلك، وزير «الامن» السابق، الثائب يتسحاق رابين، بسبب «فشله» في قمع الانتفاضة والقضاء عليها. وكشف النقاب عن انه بعث برسالة الى القائد العام للشرطة، يعقوب تيرنر، طالبه فيها بالتحقيق مع رابين «لانه اهدر دماء السكان (اليهود) والجنود وتهرب من مسؤوليته لسحق الانتفاضة»!

ويذكر ان السجانين قاموا بتوديع الفاشي ليفنغر بالعناق والقبلات!!

● الراب الفاشي ليفنغر فرح باطلاق سراحه المبكر (سجن «ايالون» امس).
(تصوير: «ميتسر» خاص بـ «الاتحاد» - يافا - تل ابيب)

على خلفية مهرجان السلام الاول للفنون:

## تهديدات بالقتل للممثل غسان عباس والشاعر دان الماغور!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى المدير الفني لمهرجان السلام الاول للفنون، الممثل غسان عباس، والشاعر دان الماغور، المشارك في نشاطات المهرجان، مكالمات تلفونية «مجهولة» تهددهما بالتعرض لحياتهما وبالتخريب على اعمال المهرجان المزمع عقده يوم الجمعة الوشيك، مصحوبة بأقذع الشتائم وابذأ الكلام!

وافاد عباس، في حديث هاتفي اجراه معه مراسلنا، بأن هذه التهديدات العنصرية لن تثنيه عن مواصلة العمل في التحضير للمهرجان الذي سيكون نجاحه، بفضل تضافر جهود المشاركين من كلا الشعبين، ردا مناسبا على هذه الجهات الظلامية التي تقف وراء هذه التهديدات الرعديدة. واضاف عباس ان هذا الانفلات العنصري «يدعم الفكرة في اقامة مهرجان السلام ويحفزنا على المضي قدما في عقد مهرجانات اخرى مماثلة في المستقبل».

وناشد عباس، من على صفحات «الاتحاد»، الجماهير العربية وقوى السلام اليهودية بأن تتجند لاخذ دورها في المهرجان الذي لن يكتب له النجاح الا بحضورها ومشاركتها، وذلك «ولكي نثبت للجميع بأننا شعب يتوق الى السلام ويرغب بالتعايش السلمي». وتوجه كذلك الى السلطات المحلية العربية بطلب دعم المهرجان ماديا ومعنويا، حسبما وعدت في اجتماع لجنة المتابعة الذي عقد في شفاعمرو مؤخرا.

وردا على سؤال حول هوية المهاتفين قال عباس ان لكنتهم كانت اشكنازية «وهم على الاغلب متدينون خاصة وانهم لم يتصلوا في يوم السبت».

هذا واوضح الفنان غسان عباس بأنه لم يتقدم الى الشرطة بشكوى رسمية، وذلك تحسبا من ان يؤثر ذلك بصورة سلبية على اشتراك الفنانين والشعراء اليهود.



● من الندوة التي عقدت امس حول رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. ويظهر في الصورة من اليمين البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش (واقفا يتكلم).
(تصوير: «ميتسر» خاص بمكتب «الاتحاد» - يافا - تل ابيب)

يوم دراسي حول رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

## البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش: اسرائيل لم تعد دولة دمقراطية.. اننا نسير على طريق الفاشية!

● غفعات حبيبة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، لمراسلنا جهاد عقل - عقد، امس (الثلاثاء) يوم دراسي بعنوان «بين حدود الشمال لحدود الرفض» وذلك في معهد الدراسات في «غفعات حبيبة»، باشتراك حوالي ٢٠٠ شخص معظمهم من رافضي الخدمة العسكرية لاسباب ضميرية.

وقد حاضر في اليوم الدراسي البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش والعديد من الشخصيات الاسرائيلية واعضاء الكيبوتسات، وهم الكسندر برزل، من كيبوتس كفار هحوريش والمحاضر في كلية «اورانيم» بموضوع التاريخ، واليشع شبيرا (ضابط في الاحتياط)، سكرتير الكيبوتس القطري (مبام) والمربي افيشاي غروسمان، مدير المدرسة الشاملة لكيبوتسات منطقة الخضيرة ورافض الخدمة داني زامير من كيبوتس ايلت هشاحر وهو ضابط في قوات المظليين سابقا وامري رون من كيبوتس مشمار هعيمق وهو ايضا ضابط في الاحتياط واحد قادة حزب «مبام» سابقا.

افتتحت اللقاء يعيله غرانوت، مديرة معهد «غفعات حبيبة» التي رحبت بالحضور، وقدمت البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش، الذي القى محاضرة شاملة حول «الدمقراطية» و«الدولة الدمقراطية» وتساءل ان كانت اسرائيل دولة دمقراطية في الوقت الذي «تحتل فيه اراضي الغير وتحكم حوالي مليوني شخص بدون حقوق مدنية وسياسية». وهجم القوانين التي تستند اليها حكومة اسرائيل وهي القوانين الانتدابية.

وقارن البروفيسور ليبوفيتش في محاضرته بين قوانين الولايات المتحدة وقوانين دولة اسرائيل وخلص الى القول: «علينا اولا محو كلمة «دمقراطية» في اسرائيل، لان كل من يدعي بان اسرائيل دمقراطية هو كاذب وملون».

واتهم ليبوفيتش الحكم في اسرائيل والذين يتخذون اوامر الحكام دون التفكير بان ذلك هو: «خلاصة الفكرة الفاشستية» وذكر المستمعين بما قاله ادولف ايخمان النازي اثناء محاكمة حين ادعى امام المحكمة بانه بريء، لان «ما فعله باليهود كان من خلال تنفيذه للقانون الالماني، بحكم وظيفته كضابط، حيث تصرف من خلال اطاعة القانون وفقا للاوامر التي تلقاها من الجهاز الحاكم». واضاف «بان الشخص الذي لا يعترف بالقيم التي تفوق قيم دولته فهو فاشستي». وذكر الحضور بالمقولة المعروفة «طريق القومية توصل الى الحيوانية» وقال: «نحن صعدنا على هذه الطريق قبل ٢٣ سنة، ومن يفهم اننا صعدنا على هذه الطريق يعرف ويفهم نفسية وروح اولئك الذين يرفضون الخدمة في المناطق المحتلة».

وقد تحدث المحاضر الكسندر برزل الذي ادعى بان «المشاكل التي واجهتنا اثناء اقامة الدولة ما زالت قائمة، والدولة هي الوسيلة لحل هذه المشاكل». وطالب بان يكون الرفض «سياسيا للحكم الذي ادى الى هذه المشاكل (الاحتلال) لان رفض الخدمة يضعف الجيش الذي يدافع عني» ودعا اولئك الذين يرفضون الخدمة لاسباب ضميرية ان يتركوا البلاد افضل لهم. لانه لا توجد لنا دولة اخرى، ولا جيش آخر، الانتحار ممكن، مغادرة البلاد ممكنة، لكن اذا عشت فيها (الدولة) يجب علي الالتزام بواجباتي.

وتحدث ايضا الضابط في الاحتياط وسكرتير حركة - الكيبوتس القطري، اليشع شبيرا، الذي دعم مواقف الكسندر برزل وعارض البروفيسور ليبوفيتش في طروحاته وحاول شبيرا الفصل بين رفض الخدمة الشخصي وبين ان يكون الرفض جماعيا لحركة ذات وزن سياسي!! ورفض ان تتخذ حركة الكيبوتس القطري قرارا برفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

اما المربي افيشاي غروسمان فكان رأيه واضحا وحذر من خطر استمرار خدمة ابناء الكيبوتسات في المناطق المحتلة وان ذلك سيؤدي حتما الى فقدان هؤلاء الشبان للقيم الانسانية. واعطى عدة امثلة على تصرفات شبان الكيبوتسات في المناطق المحتلة التي تتناق مع ما يتلقون من تربية حول سياسة التعايش.

وقدم غروسمان العديد من الاقتراحات العملية لحل هذا الوضع المستعصي ووجه نقدا شديد اللهجة الى رفاق في حزب مبام وفي حركة الكيبوتس القطري ودعا هذه الحركة الى تغيير موقفها وان تدعم رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة وحذر قائلا: «الزمن يعمل ضدنا، الموضوع المفهوم لدينا هو موضوع واحد انه مفهوم لغة فرض القوة».

وشارك في القسم الثاني من اليوم الدراسي الضابط داني زمير، وهو ضابط في الجيش رافض للخدمة في المناطق المحتلة وقال: «انا النموذج لولد الكيبوتس الشجاع، خمس سنوات وانا في قوات المظليين والآن انا مبعد لانني عبرت عن رأيي» وقدم زمير العديد من الامثلة حول ممارسات جيش الاحتلال ودعا الى رفض الخدمة لاسباب ضميرية.

ثم تكلم امري رون من قيادة «مبام» وهو ضابط في الاحتياط ودعا الى الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لان ذلك يمنع وقوع الجرائم!! فرد عليه زمير وقال ان من ارتكب جريمة حوارة هم ثلاثة جنود ابناء جنود الكيبوتسات. وهاجم رون رفض الخدمة.

وبعدها جرى نقاش شارك فيه العديد من الحضور ولخص اللقاء يوما بسعور الذي ادار الجزء الاول من اليوم الدراسي وادار القسم الثاني ابراهام فرانك.

هذا ووزع اعضاء حركة «يوجد حد» العديد من المواد على الحضور وفيها تفاصيل عن رافضي الخدمة.

[illegible] للدفاع عن العمال والعاطلين عن العمل

## غونين يدعو قيادة الهستدروت الى تنفيذ اضراب عن الطعام امام مكتب رئيس الحكومة!

● هيرفيلد: الحكومة تريد استمرار ازمة الخليج لاكثر من عام حتى ينسى الشعب الازمات الاقتصادية التي يعاني منها! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة التنسيق التابعة لقسم التنظيم المهني في الهستدروت، في اجتماعها المنعقد امس الثلاثاء، اقامة طواقم نضالية تدافع عن حقوق العمال والعاطلين عن العمل على حد سواء وتتابع مشاكلهم المتزايدة على خلفية ضرب الاجور، من جهة، وزيادة نسبة البطالة في البلاد، من جهة اخرى.

كما قرر المجتمعون عقد اجتماع للجنة التنفيذية للهستدروت، في الثالث من الشهر القادم، بحضور ممثلي النقابات المهنية في البلاد، وذلك لبحث واقرار الخطوات النضالية المستقبلية لمواجهة سياسة الحكومة الهادفة الى ضرب حقوق العمال والحد الادنى من الاجور في ظل زيادة التضخم المالي وتحميل العمال اعباء اضافية ناتجة عن تدهور الاوضاع الاقتصادية في البلاد وتصعيد الغلاء.

وقال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هيرفيلد، ان الحكومة «تريد استمرار الازمة في الخليج لاكثر من عام حتى ينسى الشعب في اسرائيل المشاكل والازمات التي يعاني منها». واعترف بأن جميع الجهود المبذولة للتوصل الى اتفاقيات اجور تضمن عدم تآكل الاجور ما زالت تراوح مكانها بسبب موقف الحكومة. واشار الى ان البطالة تتزايد يوما بعد يوم. وقال: «لا يوجد اي تقدم في المفاوضات. الحكومة لا تريد التوقيع على اتفاقية اجور جديدة وتحاول حتى ضرب الحد الادنى للاجور». واشار الى خطورة تزايد التضخم المالي في البلاد الذي يزيد عن نسبة (١٠٪).

ومن جهته طالب النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، باعلان اضراب عن الطعام ينفذه اعضاء اللجنة امام مكتب رئيس الحكومة «كخطوة اولى انذارية». واشار غونين، في كلمته، الى ان الهستدروت تواصل الكلام دون الافعال. وقال: «هناك ازمة سكن، وبطالة. والاجور تتآكل. والحكومة تواصل تجاهلها لمطالب العمال العادلة وكذلك لمطالبنا. فالى متى سننتظر. لا يوجد اي بديل امامنا سوى اعلان نزاع عمل ودعوة النقابات المهنية الى تنفيذ الاضرابات الانذارية».

واكد غونين ان البطالة منتشرة بشكل كبير في الوسط العربي وفي مدن التطوير. ودعا العمال والشغيلة الى اعلان نزاعات عمل بمبادرتهم «لان الاجور تتآكل يوما بعد يوم». واكد على ضرورة ان تشن الهستدروت نضالا ضد سياسة الحكومة التي ترفض تشجيع الاستثمارات المحلية. ودعا قيادة الهستدروت الى «عدم الاشارة الى الازمة وانما ان تجد الجواب على السؤال: ما الذي يجب فعله»؟

## المخدرات تودي بحياة ٢٠٠ مواطن سنويا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف نائب مدير سلطة مكافحة المخدرات، رلن شورير، امس الاول (الاثنين)، عن ان زهاء ٢٠٠ مواطن يلقون حتفهم سنويا جراء تعاطي المخدرات!

واضاف شورير الذي كان يتحدث في يوم دراسي حول «مواجهة المجتمع لآفة المخدرات»، عقده مجلس دالية الكرمل المحلي، بأن هذا الرقم «يشكل ارتفاعا بنسبة ٤٠٠٪ قياسا للسنوات الاربع الماضية».

واوضح شورير في سياق محاضرته انه يتم سنويا تهريب نحو طنين من المخدرات الى البلاد، وهذه الكمية «تجد طريقها الى جميع القطاعات بما فيها اوساط الطلاب والجهات المتدينة»!

## مخيم العمل التطوعي الخامس في كفركنا، يفتتح بعد غد

* رئيس المجلس المحلي: العمل التطوعي جزء من معركتنا الشعبية للرد على سياسة التمييز. رسالتنا فيه: نحن شعب مصر على تحصيل حقوقه وتطوير حياته *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، عبد الرحمن عواودة - يفتتح، بعد غد الجمعة (٨/١٧)، مخيم العمل التطوعي الخامس في كفركنا برعاية المجلس المحلي. وسيستمر حتى يوم الاحد القادم. وسينفذ فيه بناء مدرج في ملعب كرة القدم وعدة اسوار واقية.

وقد اعلن رئيس المجلس المحلي، السيد عارف حمدان، ان هذا المخيم، الذي هو امتداد للمخيمات السابقة، هو جزء من معركتنا الشعبية للرد على سياسة التمييز. ورسالتنا فيه: اننا شعب مصر على تحصيل حقوقه بالنضال وتطوير حياته في وطنه. فهذا هو رصيد وجودنا في وطننا وتمسكنا به. وعلينا ان نوصل هذه الرسالة الى كل جماهيرنا حتى تحقق اوسع وحدة صف حول هذا المخيم واعماله.

هذا وكان عقد اجتماع شعبي واسع، مساء امس الاول الاثنين، في المدرسة الابتدائية «ب» (مركز المخيم). افتتحه مرحبا مدير المدرسة الاستاذ خضر طه. وتكلم رئيس المجلس عن مشاريع المخيم، مشيرا الى ان بعضها قد بدأ العمل به، بجهد عمال المجلس.

وعلم ان الاهالي وضعوا تحت تصرف المجلس العديد من التراكتورات والشوفلات والمداحل والشاحنات خلال ايام المخيم.

في مشروع تقدم [illegible] «شركة العمال»

## «المصانع» القائمة في الوسط العربي تشغل ٦٪ من الايدي العاملة العربية!

● «شركة العمال» لم تقم اي مصنع في الناحية العربية! ●

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» ام الفحم - قدم عضو اللجنة المركزية للهستدروت، السيد محمود يونس، الى رئيس لجنة ادارة «شركة العمال» في الهستدروت، ايتان تيشينسكي، مشروعا يقترح فيه «مواصلة دمج الوسط العربي في شركة العمال».

ويتناول يونس، في مشروع اقتراحه هذا، الاوضاع في الوسط العربي من جميع النواحي، اجتماعية واقتصادية وصناعية وغيرها. ويستعرض في مشروعه المقترح الغبن والتمييز الذي واجهه الوسط العربي من الحكومة ومن الهستدروت وشركة العمال. ويذكر يونس في مشروعه ايضا بان المدن والبلدات العربية بقيت خارج سياسة التطوير الحكومية وخارج مناطق التطوير.

ويقدم فيه العديد من المعطيات التي تدعم طروحاته في المشروع من ناحية التمييز.

ووفقا للمشروع، يتضح ان في الوسط العربي ٤٣١ مصنعا (تشمل المخابط ومعامل البلوك ومحلات بيع الحديد وغيرها وفقا لاحصاء سنة ١٩٨٣)، يعمل فيها ٨١٨٨ عاملا يكونون ٦٪ من الايدي العاملة في الوسط العربي.

ويفيد المشروع كذلك بأن الهستدروت (شركة العمال) لم تقم اي مصنع في الوسط العربي سوى مصنع الطحينة في ام الفحم (انتقل الى عرعرة) باشتراك مع مستثمر محلي ويشغل ٢٠ عاملا.

ويقترح صاحب المشروع ايضا ضم ممثل للجمهور العربي الى مجلس ادارة شركة العمال. ويذكر ايضا ان هناك قرارا بضم مهندس عربي لمجلس ادارة شركة «شيكون عوبديم» لم ينفذ حتى الان. ويطالب بضم موظفين عرب الى اجهزة الهستدروت وشركة العمال.

خلال شهادة في محاكمة الضابط مئير:

## ضابط كبير: رابين اعطى الاوامر بتكسير ايدي وارجل راشقي الحجارة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد النقيب فيكتور سوديا، في اثناء الادلاء بشهادته امس الثلاثاء امام المحكمة العسكرية التي تنظر في قضية الضابط يهودا مئير، ان وزير «الامن» السابق يتسحاق رابين هو الذي اصدر الاوامر بكسر ايدي وارجل راشقي الحجارة!

وقال النقيب سوديا، الذي شغل في تلك الفترة منصب نائب قائد وحدة عسكرية في رام الله، ان رابين زار في شهر كانون الثاني ١٩٨٨ رام الله وقال انه ينبغي كسر اليد التي تقذف حجرا وانه في اعقاب ذلك صدرت الاوامر بالضرب كأسلوب عقابي.

هذا، وكان الضابط في الاحتياط بيني تاران اكد في شهادته امس الاول ان عمرام متسناع، القائد السابق للمنطقة العسكرية الوسطى، اعطى الاوامر بالضرب وانه شارك بنفسه في تكسير عظام المتظاهرين.

## تمديد اعتقال مواطنة مقدسية متهمة بالتسبب في مقتل الشهيد عزت حلاحلة!



● المتهمة بالتسبب في مقتل الشهيد عزت حلاحلة تخبيء وجهها عند مشارف محكمة الصلح في القدس، امس. (صورة خاصة)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة الصلح في القدس، امس (الثلاثاء)، قرارا بتمديد اعتقال المدعوة راحيل كحلون (٢٣ عاما) من القدس لمدة عشرة ايام على ذمة التحقيق، وذلك بتهمة اشتراكها في رشق سيارة عزت حلاحلة من قرية سلوان المحتلة بالحجارة في اثناء الانفلات العنصري الذي اعقب مقتل الشابين رونين كرماني وليئور طوبول في الاسبوع الماضي، مما ادى الى انقلاب سيارته واصابته بجراح بالغة في رأسه، استشهد على اثرها.

هذا وانفجر والد الفتاة غاضبا حال سماعه نبأ الاعتقال، وعقب قائلا: «ان ابنتي مجرد ضحية، لقد رأيت بأم عيني جميع رجال الشرطة وجنود حرس الحدود يجلسون مكتوفي الايدي ويضحكون خلال اعمال الشغب الانتقامية، فما الداعي لقيامهم الان بحملة اعتقالات! لماذا هذا الاستهبال!!». واضاف متسائلا: «ولماذا تكون ابنتي كبش فداء!! فمن بين الآلاف المشاغبين لم تعتقل الشرطة سواها».. ثم تابع «لقد سمعت خلال تلك الاحداث بأن جنود حرس الحدود شاركوا هم ايضا في رجم السيارات العربية بالحجارة سوية مع المشاغبين»!!

هذا وكانت الشرطة اعتقلت فتى في الرابعة عشرة من عمره كمتهم في التسبب بالجريمة المذكورة، الا انها عادت واطلقت سراحه.

## سبعة مشاريع هامة تنتظر شباب سخنين في مخيم العمل الثالث

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - «بوحدة السواعد والاكف والقلوب تطور بلدنا، ونصونه ونزرع فيه بذور المحبة، التي تنير امامنا الطريق وتبدد الظلام. وبالذات في هذا الزمن، حيث تشتد الهجمة على كل منجزات الشعوب محليا وعالميا، نحن مطالبون ان نبذل اكثر ونعطي اكثر ونضحي اكثر. واذا كنا نحن لا نخدم شعبنا وانفسنا فمن يقوم بذلك عوضا عنا ان لمخيمنا هذه السنة بعده السياسي اضافة الى البعد الحضاري والاجتماعي والانساني».

بهذه الروح لخصت ادارة جبهة سخنين الدمقراطية اجتماعها الذي عقدته مساء الاحد، ووضعت فيه اللمسات الاخيرة لمخيم العمل التطوعي الثالث، المزمع افتتاحه يوم الخميس ٩٠/٨/٢٣ وينتهي في ٩٠/٨/٢٨.

وكان قد افتتح الاجتماع المذكور الاستاذ مصطفى قسوم سكرتير الجبهة، وعرض التحضيرات التي نفذت تمهيدا للمخيم، واللجان التي شكلت المالية والاعلام والتموين والتبرعات والهندسة.

ثم افتتح النقاش رئيس المجلس المحلي، مصطفى ابو ريا، فعرض المشاريع التي ستنفذ في ايام المخيم وهي: ● اقامة جدران واقية واسوار في منطقة الحزين ● تعبيد الشارع المؤدي الى المقبرة الغربية ● اقامة سور وحديقة صخرية بالقرب من بناية الهستدروت ● اقامة مدرج لكرة القدم المصغرة في المدرسة الثانوية ● تبليط الشارع الرئيسي امام بنك باركليز بالبسكوت الحجري ● اقامة عبارة على طريق ملعب كرة القدم ● اقامة موانع سرعة في الشوارع الداخلية. اضافة الى مشاريع صغيرة اخرى مثل تنظيم موقع النصب التذكاري.

هذا، وسيشرع بتنفيذ بعض هذه المشاريع قبل بداية المخيم الرسمية، لكي تنجز كل المشاريع مع نهاية المخيم، وستقوم الشبيبة الشيوعية يوم السبت (٨/١٨) بتنظيف الشارع الرئيسي وطلاء حجارة الرصيف على جانبيه.

اما المهندس علي شواهنة فقد اشار في نقاشه الى انه تم تشكيل لجنة لكل مشروع من المشاريع السبعة، تقوم بدراسة المشروع ومتطلباته من المواد وقوى العمل اللازمة.

وشارك في النقاش اضافة الى من تقدم كل من: مثقال ابو يونس وماجد ابو يونس وعادل ابو ريا وسليم خلايلة ويوسف فرج وباسم سليمان وحسن دغيم وفوزي زبيدات وجمال دغيم.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: ● استنكار ظاهرة التسيب والانفلات العنصري ضد جماهيرنا ● استنكار التدخل الاجنبي في منطقة الشرق الاوسط، بحجة حماية السعودية من «عدوان عراقي»، والدعوة الى انسحاب القوات المتعددة الجنسيات، والعمل على احلال السلام بين كل شعوب المنطقة ● التوجه الى شباب منطقة البطوف للاسهام والمشاركة الفعالة في اعمال المخيم بالجهد اليدوي والآليات، لتقدم كل قرية من قرانا يتعكس حتما على غيرها ● اصدار منشور الى اهل سخنين، ودعوتهم الى التجند لتطوير بلدنا وتنفيذ المشاريع التي تشملها ايام مخيم العمل التطوعي.

## وزارة المالية تتراجع عن قرار تعويض الفئات الفقيرة عن غلاء الخبز!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لن تحصل الفئات الفقيرة ومحدودة الدخل على التعويض بنسبة ٥٪ عن الغاء السوبسيديا عن الخبز ورفع اسعار الدجاج المجمد كما كان مقررا سابقا ضمن مخصصات التأمين القومي للشهر الجاري.

واعلنت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي انه خلافا للقرار السابق ابلغت وزارة المالية، امس الاول (الاثنين)، مؤسسة التأمين القومي بان الفئات الفقيرة ومحدودة الدخل ستحصل على زيادة بنسبة ٥٪ في المخصصات التي يحصلون عليها عن الشهر الجاري من التأمين القومي وهذه الزيادة هي عبارة عن سلفية تخصم من مخصصات التأمين القومي في الشهر القادم.

وفي اعقاب ذلك ابلغ الوزير دافيد مغين، المشرف على وزارة العمل والرفاه الاجتماعي مدير عام مؤسسة التأمين مردخاي تسيبوري بدفع مخصصات التأمين القومي بدون اية زيادة وعلى المستوى نفسه الذي كان قائما في السابق.





في نيسان الماضي:

## الاجر المتوسط قبل الخصم - (٢٢٥٥) شيكل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تفيد معطيات دائرة الاحصاء المركزية، التي نشرت امس الاول (الاثنين)، بان متوسط الاجر في الاقتصاد قبل الخصم بلغ في شهر نيسان الماضي (٢٢٥٥) شيكل جديد.

واعلن ان الاجر المتوسط ارتفع خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الجاري بنسبة (٢,٢٪).

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٨/١٥، بين صاف وغائم جزئيا بحيث تكون الغيوم على علو منخفض. ويطرأ انخفاض ملحوظ على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٤° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● القدس وضواحيها - ٢٥° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٢٩° ● البحر الميت - ٣٤° ● ايلات والعربة - ٣٧°.

ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (١٠٠) الى (١٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٨/١٤)

| العملة | «بتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي (●) | ٢,٠٢٠٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٣,٨١١٨ ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٢٨١٣ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٣٨١٤ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٥٣٦١ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٢,٩٠٨٨ ش.ج |
| (●) للمسافرين | ٢,٢٠ ش.ج |
| ● «اسود» | ٢,٠٥ - ٢,١٠ ش.ج |